جامعة احمد دراية أدرار
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية

أثر وسائل الاعلام في التنشئة السياسية في الجزائر

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص تنظيمات سياسية وإدارية

إعداد الطالب(ين):
- أبولاهي محمد
- الجوزي عبد الجبار

إشراف الأستاذ(ة):
هداجي حـــمزة

لجنة المناقشة

رقم	الاسم واللّقب	الرتبة	مؤسّسة الانتماء	الصّـفـة
1	لعابد هواري	أستاذ محاضر ب	جامعة أدرار	رئيساً
2	هداجي حـــمزة	أستاذ مساعد أ	جامعة أدرار	مشرفاً ومقرراً
3	جعفري عبد الله	أستاذ محاضر ب	جامعة أدرار	ممتحنا

2022-2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
مصلحةالبحثالببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالايداع

انا الأستاذ(ة): حزمة هداجي

المشرف مذكرةالماسترالموسومةب: أثر وسائل الإعلام في التنشئة السياسية في الجزائر

من إنجاز الطالب(ة): أبولاجي محمد

و الطالب(ة): الجوزي عبدالجبار

كلية : الحقوق والعلوم السياسية

القسم : علوم سياسية

التخصص: تنظيمات سياسية وإدارية

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/31

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في 2022/06/09

مساعد رئيس القسم:

رئيس قسم العلوم السياسية
جعفري عبد الله

كلية الحقوق والعلوم السياسية

ملاحظة :لاتقبل اي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

شكر وعرفان

نحمد الله العلي القدير على منه وفضله على ان وفقنا في اعداد هذه المذكرة
و مصداقا لقوله سبحانه وتعالى (من شكر فإنما يشكر لنفسه)
وقال رسول الله صلى(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)
ومن هذا المنر اوجه بخالص تشكراتي و امتناني بجزيل الشكر واعترافا بالجميل الى الاستاذ المشرف " **هـــداجـــى حمـــزة** " الذي لم يبخل في منحنا الزاد المعرفي والتشجيع خلال هذه الدراسة ، والاستفادة من هذا الموضوع فضلا عن ثقته الكبيرة فينا .
والشكر موصول الى كافة اساتذتي كل بإسمه على مختلف المجهودات المبذولة في مشوارنا الدراسي
والشكل موصول أيضا الى كل من كان له الفضل في إ فادتنا لو بمعلومة صغيرة في هذا البحث

الإهداء

إلى منبع الامال أمي وإلى قدوتي الاولى أبي حفظهم الله
الذين اضاءوا لي طريق النجاح بمختلف مجهوداتهما
والى زوجتي الغالية وأبنائي، صهيب، ريهام وياسر حفظهم الله
وإلى إخوتي وسندي في الحياة حفظهم الله جمعيا
وإلى روح أخي الطاهرة المجاهد عبد القادر
إلى جميع الاصدقاء وزملاء مهنة المتاعب
وإلى كل من هم في قلبي ونساهم قلمي
إليكم جميعا أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع ، آملا أن يعود بالخير
والمنفعة على الجميع

أبو لاهي

الإهداء

إلى منبع الامال وإلى قدوتي الاولى أبي حفظهم الله
الذين اضاءوا لي طريق النجاح بمختلف مجهوداتهما
وإلى إخوتي وسندي في الحياة حفظهم الله جمعيا
وإلى كل من هم في قلبي ونساهم قلمي
إلى جميع الاصدقاء وزملاء مهنة المتاعب
إليكم جميعا أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع ، آملا أن يعود بالخير
والمنفعة على الجميع

الجوزي

خطة البحث:

المقدمة

الفصل الأول : الإطار المفاهمي لوسائل الإعلام والتنشئة السياسية

المبحث الأول: ماهمية وسائل الإعلام

المطلب الأول :مفهوم وسائل الإعلام

المطلب الثاني : نشأة وتطور وسائل الإعلام

المطلب الثالث: أنواع وسائل الإعلام ومهامها

المبحث الثاني : ماهية التنشئة السياسية

المطلب الأول : مفهوم التنشئة السياسية وأبعادها

المطلب الثاني : النظريات المفسرة للتنشئة السياسية

المطلب الثالث :مهام التنشئة السياسية وأهدافها

الفصل الثاني : الإعلام في الجزائر ورهانات التنشئة السياسية

المبحث الأول :الممارسة الإعلامية والسياسية

المطلب الأول : بوادر الممارسة السياسية والإعلامية

المطلب الثاني :ملامح ومميزات فترة العولمة

المطلب الثالث : التنشئة السياسية حسب المشرع الجزائري

المبحث الثاني : وسائل الإعلام في الجزائر ومحرجات التنشئة السياسية :

المطلب الأول :دور وسائل الإعلام في تحقيق الإستقرار السياسي

المطلب الثاني : إسهامات الإعلام في المشاركة السياسية

المطلب الثالث :الحريات الإعلامية وتجديد الثقافة السياسية

مقدمة

مقدمة:

لقد تطورت وسائل الإعلام والاتصال بشكل كبير على مدى القرن الماضية ، تمثلت سابقا في الناس والاشارات المختلفة بينهم ، ثم توسعت وتطورت فأصبحو يستخدمون الحمام الزاج، ظهرت الأوراق وبدات وسائل الإعلام والاتصال تتطور أكثر فأكثر خاصة م ظهور أجهزة جديدة تسهل مهمة الاتصال بين البشر سميت بوسائل الاعلام والاتصال على اختلاف أنواعها ، وهو ماأصبحت هذه الاخيرة ضرورية للمرء ولايمكنه الاستغناء عنها وتمتلك مكانة هامة في تقدم الدول ومؤسساتها ،فالإعلام جزء من التنشئة السياسية وهو ركيزة من ركائزه.

مما لاشك فيه أن لوسائل الإعلام خصائص في كونها وسيطا بين الدولة والمواطن في نقل الإتجاهات السياسية ، كما يعتبر الاعلام الحر وجها من وجوه الممارسة الديمقراطية ، ومن أدواره التنشئة السياسية وهي الملية المستمرة لنقل القيم والمعرفة السياسية للأفراد ،حيث تسعى جميع الانظمة السياسية كانت ديمقراطية أوغير ديمقاطية إلى تنشئة الفرد وفق إيديولوجياتها السياسية، من خلال فواعل متعددة تشمل الاسرة المدرسة ، وسائل الاعلام والاحزاب السياسية ، بهدف حفظ قيم الهوية والوحدة الوطنية ، وإدماج المواطنين وتشجيعهم على المشاركة السياسية ، بما يضمن الاستقرار والولاء السياسي.

في الجزائر ولد الإعلام أساسا في السياسة منذ بداية الاحتلال الفرنسي، ظهرت وسائل الإعلام كجهاز دعائي للإستعمار، ثم برز الإعلام الوطني والثوري وسيلة مقاومة من أجل حفظ الهوية الجزائرية وتنشئة الفرد سياسيا، وبعد الإستقلال عرفت مرحلة السبعينيات أوج قوة الإنتاج السينمائي، والإذاعة التي خصصت مساحة يومية للقضية الفلسطينية لازال تأثير تلك التنشئة بارزة في المشهد السياسي والإجتماعي.

بعد الإنفتاح التعددي سنة 1989 شهد حقل الإعلام تحولات جوهرية موازاة والتعددية السياسية، ثم عرفت الجزائر سنة 2011 موجة ثانية من التحولات حيث أقر النظام السياسي إصلاحات سياسية وقانونية توجت لأول مرة بالاعتراف بالصحافة الإليكترونية ورفع إحتكار الدولة عن إنشاء فضائيات تلفزيونية خاصة، ثم إصدار قانون النشاط السمعي البصري ينظم عملها وإنشاء سلطة ضبط لمراقبة مدى إلتزام شبكاتها البرامجية بدفتر الشروط، في ظل مشهد سياسي وإتصالي جديد.

أولا: طرح الإشكالية :

الإعلام إحدى أدوات نقل وصناعة المعرفة السياسية بشكل عام، والقيم والتنشئة السياسية خصوصا رافق النظام الاجتماعي والسياسي الجزائري على مدى عقود، لكن في ظل التحولات التي فرضتها العولمة والتكنولوجيا والمشهد السياسي الوطني والإقليمي تطرح الإشكالية التالية:

إلى أي مدى ساهمت وسائل الإعلام في التنشئة السياسية في الجزائر على ضوء التحولات الراهنة؟ وتندرج تحت الإشكالية الرئيسية التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما المقصود بالإعلام والتنشئة السياسية؟
2. هل تملك وسائل الإعلام في الجزائر القدرة على التأثير لتحقيق التنشئة السياسية؟
3. هل مختلف وسائل الاعلام المتوفرة في الجزائر تساهم بشكل كبير في نشر المعرفة السياسية في مجال التنشئة السياسية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

من خلال الإشكالية المطروحة، يمكن صياغة فرضيات تساعد على بلورة حلول علمية للمشكلة وهي:

1. الإعلام هو أحد القنوات الفاعلة في التنشئة السياسية.
2. كلما زادت الحريات الإعلامية في الجزائر، إزدادت أهمية الإعلام في تعزيز التنشئة السياسية.
3. لا توجد علاقة بين الشبكات البرامجية لوسائل الإعلام ونشر الوعي والمعرفة السياسية لدى

الجماهير.

ثالثا: مناهج ومقتربات الدراسة

المنهج هو الطريقة والأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسته، وإعتمدنا على المناهج التالية:

أ. **المنهج الوصفي:** يهدف إلى رصد ظاهرة الإعلام بهدف فهم مضمونها، قصد جمع المعلومات والبيانات، وذلك لتشخيص الممارسة السياسية الإعلامية بدقة لمعرفة دور الإعلام في التنشئة السياسية.

ب. منهج دراسة الحالة: يعرف أنه: « الأسلوب المستخدم لدراسة حالة معينة للوصول إلى تعميمات علمية ويتجه إلى جمع البيانات المتعلقة بأية وحدة ويقوم على أساس التعمق».[1] واستخدمناه في الفصل الثالث التطبيقي، لمعرفة مدى مساهمة الشبكة العادية للقناة الإذاعية الأولى في التنشئة السياسية (مجتمع البحث) نظرا لكونها أساسية تستمر ل 09 شهور، وقمنا بمسح شامل إحصائي للبرامج المهتمة بالتنشئة السياسية. وتمت الاستعانة بالملاحظة البسيطة وأدوات تشمل:

1. أداة تحليل المضمون: يعرف أنه: « أسلوب البحث الذي يستهدف الوصف الموضوعي والمنظم للمحتوى الظاهر للإتصال». وأجبنا عن سؤالين هما: كيف قيل؟ وماذا قيل؟ بخصوص فئة الشكل والمضمون، حيث حللنا مضامين برامج (عينة قصدية) هي: ساعة نقاش، فوروم الإذاعة، السليل، زوايا الأحداث، وإخترنا حلقات (عينة مصغرة حصصية)، وذلك بتحويل وظائف التنشئة السياسية لمؤشرات، في الفترة من (2017 الى 2019) لكونها تمثل ثلث فترة الدراسة، وشهدت سنة 2017 ترسيم الإحتفال برأس السنة الأمازيغية، واليوم الدولي للعيش بسلام، وإدراج برنامج السليل لوزارة الدفاع لأول مرة الشبكة الإذاعية، وجدل إقالة حكومة عبد المجيد تبون، وظهور نشرة الإعلام الجديد، وإعتمدنا "الموضوع" كوحدة للتحليل.

ونظرا لعلاقة الوظيفة السياسية بالإخبارية، قمنا أيضا بتحليل مضمون نشرة الواحدة زوالا (عينة قصدية) لكونها الأعلى إستماعة، وإخترنا الفترة من 10 فيفري 2019 الموافق لترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة، حتى 11 مارس 2019 تاريخ إستقالة الوزير الأول، قصد معرفة الزمن المخصص لتغطية أنشطة السلطة التنفيذية والمعارضة. وتقييم مدى تحقيق خدمة عمومية فعلية.

2. المقابلة: هي إتصال بين شخصين يهدف فيه أحدهما إلى معرفة معلومات من الآخر، وأجرينا المقابلة غير مقننة مع مدير البرمجة والإنتاج بالقناة الأولى حول مضامين الشبكة البرامجية العادية (الموسمية).

أما بالنسبة للمقتربات من بين ما إستخدمنا:

- **المقترب القانوني:** يركز في دراسته للأبنية على مدى الإلتزام بالمعايير، وتطابق الفعل مع القاعدة القانونية، ونستخدمه في المبحث الأول من الفصل الثاني لعرض مضامين ذات العلاقة بالتنشئة السياسية.

رابعا :اهمية الموضوع: له أهمية كبيرة وذلك من خلال:

1- **الأهمية العلمية:** تكمن هذه الأهمية في :

- ابراز دور وسائل الاعلام في التأثير على الرأي العام من خلال عملية الاتصال السياسي للمترشح السياسي.
- له أهمية كبيرة باعتباره أحد المواضيع العصرية التي تأثر في العملية الانتخابية وحرية الرأي
- زيادة الاهتمام بوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة للانتخابات لما لها من دور في التواصل بين

[1] محمد شلبي، المنهجية في التحليل السياسي: المفاهيم، المناهج، الأدوات والاقترابات، القاهرة، دار النشر للجامعات، 1997، ص 87.

المترشح والناخبين.
- اظهار اهمية الدراسة من خلال تأثير وسائل الاعلام في تفعيل الاتصال السياسي للمترشح الرئاسي.

خامسا :اهداف الدراسة:

- التعرف على اهم وسائل الاعلام المستخدمة في الحملات الانتخابية.
- التعرف على اهم الاستراتيجيات المعتمدة للتأثير على الراي العام في معرفة دور وسائل الاعلام في التنشئة السياسية في الجزائر.

سادسا :اسباب اختيار الموضوع:

- 1- اسباب ذاتية:

-من خلال اطلاعنا على مختلف مواقع الانترنت جعلتنا نميل اهتماماتنا وميولاتنا في البحث في هذه المواضيع والدراسات التي تتماشى مع عصرنا الحالي.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير وسائل لإعلام في التنشئة السياسية، على ضوء التطورات الإتصالية الحديثة.
- رغبتنا في إضافة تتيح الطريق مستقبلا قصد تحسين الأداء الإعلامي في عملية التنشئة السياسية.

- 2- اسباب موضوعية:

- سبب اختيارنا لهذا الموضوع باعتباره أحد الموضوعات العصر باعتبار ان وسائل الاعلام لها دور كبير في التأثير في الرأي العام وتغير نهجه وتوجهاته في الانتخابات.
- السعي نحو معالجة المشكلة من زاوية مختلفة، والإحساس أن الدراسات السابقة لم تصل لنتائج كبيرة.
- إزداد الإهتمام الأكاديمي بالموضوع بعد إقرار قوانين جديدة للإعلام في الجزائر.

سابعا: أهمية الموضوع

- تزايد العوامل المؤثرة على الإعلام في الجزائر المتعلقة بالبيئة السياسية. - صار الإعلام في الجزائر ضمن أجندة متخذي القرار ويعكس الصراعات بين النخب الحاكمة.

ثامنا: أهداف الدراسة :

- رصد الأثر الحقيقي لدور وسائل الإعلام في الجزائر في التنشئة السياسية.
- معرفة تأثير الرقابة والإشهار العمومي، على ميلاد صحافة حرة تساهم في التنشئة السياسية. - الوصول إلى الأسباب الحقيقية لنقص الإحترافية في بعض وسائل الإعلام وعلاقته بالخطاب السياسي.
– معرفة دور الشبكة البرامجية والأقلام الصحفية في عملية التنشئة السياسية.

تاسعا: أدبيات الدراسة :

يحتاج حقل الأبحاث الأكاديمية إلى مزيد من الدراسات حول موضوع دور الإعلام في الجزائر في التنشئة السياسية، ولطرح الإشكالية إعتمدنا على بعض المراجع التي يمكن العودة إليها ومنها: - دراسة ل "عبدو بن زيان" بعنوان L'Algérie de demain: Relever les défis pour gagner ,avenir' جزائر الغد: مواجهة التحديات لكسب المستقبل، وتكمن أهميتها كون الباحث كان مديرة للتلفزيون الجزائري بين (1991-1990)، أعطى تصورا عمليا للعلاقة بين الممارسة السياسية والإعلامية، لكن تمحورت فقط قبل ظهور الفضائيات الخاصة بالجزائر وهو ما تداركناه في بحثنا.
- دراسة للباحثين "نصر الدين العياضي" و "يوسف تمار" بعنوان : فن البرمجة وإعداد الخارطة البرامجية في القنوات التلفزيونية العربية جلية التصور والممارسة"، شرحت سبل إعداد الشبكة البرامجية وتوصلت إلى تأثير المال على هوية القناة، لكن إقتصرت على التلفزيون فيما عرضنا التجربة الإذاعية.
- دراسة للباحثة فريدة قصري بعنوان: التنشئة السياسية في ظل عولمة حقوق الإنسان "، رسالة ماجيستير علوم سياسية، تطرقت إلى النظريات الخاصة بالتنشئة السياسية وتوصلت لنتائج أن

الإعلام أهم الفواعل، لكن الدراسة لم تعالج دور الإعلام الجديد في التنشئة السياسية.

عاشرا: حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تخص الدراسة في حيزها الجغرافي الجزائر. الحدود الزمنية: حددنا مجال الدراسة من سنة 2011 المتزامن مع إنطلاق ما يسمى الربيع العربي نظرة التأثيراته المتعددة على الجزائر، حتى شهر ماي 2019 المتزامن مع إستمرار الحراك الشعبي.

إحدى عشر: صعوبات الدراسة :

- صعوبة الموضوع لمأزق واقعي، لأن مصطلح الإعلام الجزائري لفظ إعلامي متداول، أما المدلول الدقيق هو الإعلام في الجزائر، وذلك أن معظم الفضائيات الخاصة هي قانونية مجرد مكاتب لوسائل إعلام أجنبية، فقط خمسة منها مرخصة، وهي وضعية تثير التساؤل.
- نقص الكتب الأكاديمية، كما أن جل الدراسات المختصة إما مقالات محكمة أو أطروحات جامعية.
- طبيعة الدراسة التي تجمع بين حقلي الإعلام والسياسة، حيث تتميز العلوم السياسية بالصرامة المنهجية وقلة إستخدام بعض الأدوات مثل المقابلة، فيما يركز عليها حقل الدراسات الإعلامية.
- غياب إحصائيات رسمية لوزارة الإتصال حول عدد الصحف الوطنية، وترجع آخر نشرية لسنة 2008.

إثنى عشر: تقسيم الدراسة :

بحثنا إشكالية الدراسة من خلال مرتكزين رئيسيين الأول: حول متابعة تطور الممارسة السياسية، وإنعكاسها على الإعلامية في الجزائر، وثانية دراسة مدى مساهمة وسائل الإعلام في تحقيق وظائف التنشئة السياسية كمخرجات للعملية، وقسمنا الدراسة إلى فصلين بمبحثين من ثلاث مطالب.

تناولنا في الفصل الأول الإطار المفاهيمي للدراسة؛ حيث تطرقنا في المبحث الاول إلى مفهوم وسائل الإعلام ونشأتها وانواعها ، أما المبحث الثاني تطرقنا إلى مفهوم التنشئة السياسية وأبعادها، ثم النظريات المفسرة لها وقنواتها، وكذا وظائف التنشئة السياسية وأهدافها، متبوعا بخلاصة الفصل.

أما الفصل الثاني بعنوان الإعلام في الجزائر ورهانات التنشئة السياسية من مبحثين؛ عالجنا خلالهما طبيعة الممارسة السياسية وعلاقتها مع الممارسة الإعلامية، وخصصنا مطلب كرونولوجي لمرحلة مابعد التعددية نظرا لتأثيرها المباشر فترة الدراسة، والتي أوردنا لها مطلبا، خصوصا وأنها متزامنة وتحولات فرضها متغيرات سياسية وإقليمية لما يعرف بثورات الربيع العربي" بإعتباره أحد أسباب مراجعة القوانين العضوية، ومباشرة حزمة إصلاحات أعلنها النظام السياسي الجزائري، نجم عنها رفع إحتكار الدولة لقطاع السمعي البصري والترخيص بإطلاق قنوات فضائية خاصة، أما المطلب الثالث كان لعرض مضامين التنشئة السياسية من خلال دستور سنة 1996 المعدل سنة 2016؛ وقانوني الإعلام الجديد والنشاط السمعي البصري.

المبحث الثاني؛ فككنا التنشئة السياسية إلى وظائفها كمخرجات؛ لرصد مدى مساهمة الإعلام في الجزائر في مسألة الإستقرار السياسي، وماتعلق بقضية الهوية والوحدة الوطنية من خلال المسألة الأمازيغية وحادثتي غرداية وتيقنتورين، ومدى المساهمة في تشجيع المشاركة السياسية، وتجديد الثقافة السياسية بعد الحراك الشعبي الذي تشهده الجزائر.

الفصل الأول:
الإطار المفاهيمي لوسائل الإعلام والاتصال السياسي

الفصـــــــل الأول : الإطار المفاهيمي لوسائل الإعلام والتنشئة السياسية

تمهيد:

مع بروز وسائل الاعلام وتأثيرها الكبير على الجماهير والمجتمعات في النصف الثاني من القرن العشرين احتل التنشئة السياسية مكانة معتبرة واصبحت هناك علاقة كبيرة تربط بين عناصر عملية التنشئة السياسية وابراز مكانة وسائل الاعلام كحلقة قوية في هذه العلاقة حيث لا يمكن تصور وجود فضاء سياسي في الوقت الراهن من دون وجود لوسائل الاعلام والمعاهد والمؤسسات والمعاهد الخاصة بسبر الآراء وقياس الجمهور، وبالتالي فان اغلب ممارسي العملية السياسية أصبح هدفهم هو كسب ود وتأييد وسائل الاعلام او الاتجاه إلى تحييدها اذا كانت مغايرة لتوجهاتهم، ومن تم فان وسائل الاعلام تمتاز بقوة كبيرة في تغيير الممارسة السياسية في كثير من الدول خاصة الدول الديمقراطية المتقدمة عكس دول العالم الثالث التي تمارس ضغوطات كبيرة ومجحفة في حق وسائل الاعلام من اجل الرضوخ لها والسير **على نهج الطبقة الحاكمة.**

المبحث الأول: مفهوم وسائل الاعلام

لقد اصبح الواقع الاعلامي الذي تصنعه وسائل الاعلام يتغير في اتجاه التوسع الجماهيري من جهة، ومن جهة اخرى في اتجاه تجاوز الفاعل الاعلامي التقليدي (الصحافة الراديو التلفزيون) ليتعداه الى اهمية الفاعل الالكتروني المعبر المباشر عن الرأي العام في وقتنا الحاضر، ولقد شهدت وسائل الاتصال تطورا تقنيا ساير التطور التكنولوجي الذي عرفته المجتمعات البشرية في كافة المجالات حتى بات من الضروري اعطاء الاهمية الكبرى لهذا الفاعل الأساسي في جميع مجالات الحياة والتي لا يمكن الاستغناء عنها في تنظيم حياتنا اليومية والاجتماعية، وهو ما نحاول التطرق اليه في مبحثنا هذا .

المطلب الأول: تعريف وسائل الاعلام

يعتبر الاعلام جانب من جوانب الاتصال الذي يعد من أوجه النشاط الانساني وهو عملية اجتماعية ونفسية يقوم من خلالها الأفراد بنقل المعلومات والانباء و الرسائل الشفوية والكتابية من خلال مجموعة من الرسائل بقصد التأثير في افكار الاخرين واتجاهاتهم وآرائهم وسلوكياتهم، فهو مرادف التأثير وقائم عليه من خلال التفاعل والمشاركة في الخبرات وهو ذو جانب انساني لأنه معني بنقل المشاعر والافكار والأحاسيس وترجمتها.

تعريف الاعلام: لغة

جاء على لسان العرب : علم وفقه، اي تعلم وتفقه، وورد في قاموس المحيط علمه كسمعه علما - بالكسر- بمعنى عرفه و علم وهو في نفسه، ورجل عالم وعليم جمعها علماء، وعلمه العلم تعليما وعلاما ....واعلمه اياه فتعلمه.[1]

من الفعل اعلم او علم بالشيء اي شعر به ويقال استعلم لي خبر فلان واعلمنية وعلم الأمر وتعلمه اي اتقانه ويقال علمت الشيء بمعنى عرفته وخبرته.[2]

---

[1] كمال نقبيل، دور الاعلام في تحقيق التنمية السياسية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية، (جامعة محمد بوضياف المسيلة: كلية العلوم السياسية والاعلام،2014/2015)، ص 21

[2]. - شيماء بلونيس، دور وسائل الاعلام والاتصال الجديدة في التغير السياسي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم السياسية، (جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي: كلية الحقوق والعلوم السياسية،)، ص 10.

الاعلام اصطلاحا : الاعلام information:

هو تلك العملية التي يترتب عنها نشر الأخبار والمعلومات الدقيقة التي ترتكز على الصدق والمصلحة ومخاطبة عقول الجماهير وعواطفهم السامية والارتقاء بمستوى الراي، ويقوم الإعلام على التنوير والتثقيف، مستخدما اسلوب الشرح والتفسير والجدل المنطقي.[1] كما يعرف بانه: نشر الحقائق، الأخبار، الأفكار، الآراء بين الجماهير بوسائل الاعلام المختلفة كالصحافة الاذاعة، التلفزيون والسينما والمحاضرات والندوات والمؤتمرات والمعارض وغيرها بغية التوعية والاقناع وكسب التأييد.[2]

ويعرفه سمير حسين " على انه مجمل الأوجه النشاط الاتصالية الهادفة إلى تزويد الجمهور بكافة المعلومات والحقائق الواقعية الصحيحة قصد خلق اكبر درجة من المعرفة والوعي والادراك للفئات المتلقية للمادة الاعلامية حول كل القضايا والمعلومات والمشكلات المثارة .[3]

التعريف اللغوي للوسيلة

الوسائل: جمع وسيلة

الوسيلة: المنزلة عند الملك والدرجة والقربة

والوسيلة ما يتقرب به إلى الغير

التعريف الاعلامي للوسيلة:

تطلق الوسيلة في الدراسات الاعلامية على القناة التي تحمل الرسالة الى المتلقي وهي بهذا تشمل الوسائل المادية مثل الصحافة والاذاعة والتلفاز، والمجال الجوي ايضا وذلك باعتبار الوسيلة التي تحمل الموجات الصوتية خلال الاتصال الشفهي.

تعريف وسائل الاعلام:

أن وسائل الاعلام وجدت منذ وجود الإنسان على وجه الأرض ومرت بعد مراحل إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الان في عصرنا الحديث الذي شهدت فيه وسائل الاعلام السيطرة الكبيرة للراي العام وتغير ميولته واتجاهاته.

وحسب الموسوعة السياسية : تعتبر وسائل الاعلام والاتصال تعبير مقتبس من المصطلحات المتداولة في القاموس السياسي الإنجليزي - الأمريكي ويقصد به حسب المعنى الأصلي" جميع وسائل نشر الثقافة بما فيها من صحافة وسينما وراديو وكتب واعلانات، والتي تتوجه إلى القطاعات الواسعة من الناس حيث تعتمد هذه الوسائل على تقنية إنتاجية متطورة تسمح لها أن تصل إلى هؤلاء الناس دون أية عوائق.[4]

---

[1] - كمال عايد، تكنولوجيا الاعلام والاتصال وتأثيرها على قيم المجتمع الجزائري، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ل م د جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،2016/2017)، ص 27.

[2] - ابراهيم امام، الاعلام والاتصال بالجماهير (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1969)، ص27-28.

[3] - سمير محمد الحسين، الاعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام، القاهرة: عالم الكتاب ،1984م)، ص 21.

[4] - عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1990)، ص 289.

اذن فوسائل الاعلام توجد فيها:

1- **وسائل الاعلام والاتصال التقليدية:** وهي تلك الوسائل التي تضم الصحف والمجلات والإذاعة والتلفزيون.

2- وسائل الإعلام والاتصال الجديدة الحديثة): فهي الوسائل التي تقوم على تدفق المعلومات عبر شبكة الأنترنت والهاتف النقال.

"وتعرف وسائل الاعلام الحديثة: بأنها تلك الطرق الجديدة في الإعلام و الاتصال في البيئة الرقمية التي تسمح لمجموعة من الناس بإمكانية الانتقاء و التجمع على الأنترنت، و تبادل المعلومات، و هي بيئة تسمح للأفراد و المجموعات بإسماع أصواتهم و أصوات مجتمعاتهم إلى العالم اجمع.[1]

وظهرت وسائل الاعلام الجديدة أو الحديثة كمصطلح واسع النطاق في الجزء الاخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الاعلام التقليدية مثل الافلام والصور والموسيقى والكلمة المنمقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدها مجال الاتصال والاعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية والتي احدثت تغير بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الاعلام.

والمقصود **بوسائل الاعلام الجديدة** ببساطة هي **" وسائل الاعلام الرقمية والشبكية والتفاعلية"** وذلك التفريقها عن وسائل الاعلام التقليدية المطبوعة والمسموعة والمرئية".[2]

ومن هنا اخذت **وسائل الاعلام جملة من الخصائص** يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ان وسائل الاعلام تكون غالبا ذات اتجاه واحد، فتكون هناك طرق سهلة و سريعة للمشاهد حتى يرد او يسأل عما يدور في ذهنه من اسئلة.

- وسائل الاعلام تتضمن قسطا كبير من الاختيار، حيث تختار الجمهور الذي تخاطبه وترغب في التأثير فيه.

- لوسائل الاعلام القدرة على تغطية مساحات كبيرة واسعة، ومخاطبة فئة واسعة من الأفراد.

- وسائل الاعلام هي مؤسسة اجتماعية تستجيب إلى البيئة التي تعمل بها بسبب التفاعل القائم بينها وبين المجتمع.

- تسعى وسائل الاعلام الى جذب أكبر عدد ممكن من الناس من خلال تغطية افتراضية يتجمع من حولها أكبر عدد من الجماهير.

هذا بالإضافة إلى أن **وسائل الاعلام الجديدة لها خصائص** تميزها عن باقي وسائل الاعلام القديمة وهي:

---

[1] - شيماء بلونيس، مرجع سابق، ص 11.

[2] - نريمان ابراهيم شقورة، مرجع سابق، ص16.

1 - **التفاعلية**: حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه أي تبادلية حيث يكون هناك حوار بين الطرفين.

2- **التزامنية**: وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، سواء كان مستقبلا أو مرسلا.

3- **المشاركة والانتشار**: تتيح وسائل الإعلام والاتصال الجديدة لكل شخص يملك أدوات بسيطة أن يكون ناشرا بإرسال رسالته إلى الأخرين.

4- **الحركة والمرونة**: يمكن نقل هذه الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل، مثل الحاسب المتنقل، وحاسب الأنترنت والهاتف الجوال، والهواتف الذكية، والأجهزة الكفية، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية.

5- **الكونية**: حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة

7- **اندماج الوسائط**: في وسائل الإعلام والاتصال الجديدة يتم استخدام كل وسائل الاتصال، مثل النصوص والصوت والصورة الثابتة والصور المتحركة، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد.

8- **التخزين والحفظ**: حيث يسهل على المتلقي تخزين و حفظ الرسائل الاتصالية و استرجاعها، كجزء من قدرات و خصائص وسيلة الاتصال بذاتها.[1]

وتهدف وسائل الاعلام الى اهداف عديدة أهمها:

1- تهدف وسائل الإعلام إلى نشر الأخبار والمعلومات السياسية الداخلية والخارجية بالإضافة إلى البيانات والمؤتمرات والصور والوثائق والرسائل والتحليلات.[2]

2- ان وسائل الاعلام تساعد على رفع مستوى الوعي والثقافة لدى أفراد المجتمع وتعزيز قدراته الابداعية.

3- تساعد وسائل الاعلام على نقل وتبادل الحضارات والثقافات بين الشعوب، والمساعدة كذلك على سرعة انتشار اللغات واللهجات المستخدمة في بلدان العالم.

4- تلعب وسائل الاعلام دور اساسي في تطور وتقدم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مختلف المجتمعات.

5- تساهم وسائل الاعلام في تقوية العلاقات الانسانية وتوطيدها عن طريق زيادة التماسك الاجتماعي بين افراد المجتمع.

6- توفير الرفاهية للفرد، من خلال تقديمها لمختلف البرامج المسلية والافلام والمسلسلات التي تقضي على أوقات الفراغ والملل، واعطاء المشاهدين والجمهور مختلف العلوم والارشادات والنصائح التي يحتاجها في حياته اليومية.

---

[1] - شيماء بلونيس، مرجع سابق، ص 13-14.

[2] - احمد بوعون، وسائل الاعلام كحلقة قوية في الاتصال السياسي دراسة وصفية نقدية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 23، ديسمبر 2016. ص 107.

7- خدمة الناس من خلال الدعاية والاعلان وذلك بتوصيل أكبر عدد من المعلومات والحقائق وذلك لإتاحة الفرصة للتفاعل بين الأفراد الناخبين والحكام لضمان التعبير عن آرائهم وافكارهم وايصالهم للسلطات.

8- المحافظة على النظام السياسي السائد في المجتمع وتبني مخططه والدفاع عنه إذا اقتضيالامر.

المطلب الثاني: نشأة وتطور وسائل الاعلام

ان الانسان منذ أن وجد على سطح الأرض، وهو في عملية اتصال مستمرة ومتطورة مع غيره من البشر من ناحية والبيئة المحيطة به من ناحية اخرى .

حيث أن المجتمعات الإنسانية عرفت الاعلام منذ أن كانت تعيش في قبائل بدائية تسكن الكهوف، وبتقدم العصور لم يستطع الانسان الاستغناء عن الاعلام، بل ازدادت الحاجة اليه وخاصة في دور العبادة واماكن التجمعات الشيء الذي كان له الأثر البالغ الأهمية.[1]

فلقد مرت البشرية بمراحل متعددة من اكتشاف الكتابة إلى الطباعة مرورا بالكهرباء الى الثورة الصناعية والثورة التكنولوجية وانتهاء الى ثورة المعلومات والاتصالات التي شهدت تطورا مذهلا في ميدان الاتصال المجتمعي الذي كان امتدادا لما احرزه الانسان من انتصارات في سبيل التغلب على ما يفصل بينه وبين اخيه الانسان من حواجز وهذه الثورة لها أبعادها التكنولوجية والاقتصادية والثقافية والأخلاقية التي غيرت ولازلت تغير العديد من جوانب البناء الاجتماعي للمجتمع المعاصر المتقدم منه والنامي وهو ما نتج عن هذه الثورة الجديدة عدد من الظواهر الاجتماعية والتكنولوجية كظاهرة العولمة وظاهرة الاقمار الصناعية والانترنت وغيرها، ويعبر "**ماكلوهان** "عن تحول انماط الاتصال في التاريخ فيقول أن الانسان انتقل من تعاقب وقائعه واحداثه من مجال التقاط الاتصال بحاستي الاذن والعين اي من الاتصال الشفوي إلى مرحلة الاعتماد على حاسة العين الاتصال المكتوب" ومن تم الى مرحلة العودة إلى الاتصال الأول والثاني معا، الاتصال التفاعلي باستخدام الشبكات المعلوماتية كالبريد الالكتروني والانترنت.[2]

لقد اخترع التليغراف عام 1832م ثم بدا عصر اللاسلكي واكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية عام 1873 بتأسيس شركة " ماركوني " التي جعلت الاتصال اللاسلكي حقيقة علمية ووسيلة تجارية في نفس الوقت عام 1896 وبصورة أكثر واقعية فان عصر وسائل الاعلام قد بدا في مستهل القرن العشرين بظهور وانتشار الراديو والتليفزيون بين عدد كبير من الناس ومن تم بدأت وسائل الاعلام في مرحلة الانتقال العظيم حي وصلت إلى ما هي عليه الان من خلال

[1] - محمد جودت ناصر، الدعاية والاعلان والعلاقات العامة (عمان: دار مجدلاوي، ط 01، 1998)، ص 15.

[2] - هبة فتوح، مرجع سابق، ص 03

الجمع بين الصورة والحركة والصوت مما جعلها تستقطب الجماهير الغفيرة من كل فئات المجتمع وبذلك تترك اثر بالغا في نفوسهم .[1]

وتشمل وسائل الاعلام او ما نسميها "وسائط الاتصال" اشكالا مختلفة ومتراكمة تاريخيا فعلى الرغم من أن الحديث عن الوسائط لم يبدأ الى في عشرينيات القرن العشرين، الا ان الاهتمام بتلك الوسائط كان اقدم من ذلك بكثير بداية من البلاغة الذي مارس اليونانيين والرومان القدماء الاتصال الشفاهي والبصري وغيرها حتى وصلت البشرية إلى ما يسمى بعصر الصحافة عصر الاذاعة والتلفزيون.

والأن يعتبر الاعلام متعدد الوسائط " Multimedia " هو عنوان الثورة الاعلامية التي نشهدها في العصر الحالي الذي يمزج بين مختلف انواع الاعلام والتكنولوجيا، اذ نجد في هاته الفترة يمزج بين مختلف الاعلام والتكنولوجيا فنجد الصورة والصوت والرسم والعمارة والنص الأدبي والمهارة اللغوية والتقنيات التكنولوجية والبث الرقمي واستخدام الكمبيوتر والانترنت ،كل ذلك يتحالف معا لإنتاج اعلام بالغ التعقيد والكثافة والابهار.[2]

المطلب الثالث: انواع وسائل الاعلام ووظائفها [3]

اولا: انواع وسائل الاعلام

يشير محمد عبد الحميد الى ان هناك عددا كبير وكثير من وسائل الاعلام والاتصال، وسائل عملية، وسائل مسموعة، وسائل مقروءه، وابرزها، التلفزيون، الاذاعة القنوات الفضائية، البرامج، اللقاءات، الندوات، نشرات الأخبار، الفيلم السينمائي، المسلسل التلفزيوني، الأغنية، الكاريكاتير، الصحافة وانواعها ، دور الطباعة والنشر، الدوريات، الكتب المؤسسات الاعلامية، الشركات الاعلامية الكبرى القطاع الخاص، مؤسسات الدعاية السياسية ، مؤسسات الدعاية التجارية، وسائل الاعلام الالكتروني والانترنت، وتستخدم حسب متطلبات الموقف السياسي والعسكري والاعلامي والحدث المفروض تغطيته وايصاله للملتقي وسوف نتطرق الى انواع وسائل الاعلام والتي يمكن تقسيمها إلى نوعين وسائل اعلام تقليدية ووسائل اعلام حديثة والتي نذكرها كالتالي:

1- وسائل الاعلام التقليدية وتتكون من:

1-1 وسائل الاعلام المرئية وتضم كل من:

أ- **التلفزيون**: وله دور حيوي في مجالات الاعلام والاتصال الجماهيري لما يملكه من حاستي السمع والبصر في ابهار المشاهد المتلقي)، لذا يمكن أن يستمر التلفزيون لتقديم المعلومات والافكار والسلوكيات المرغوب ايصالها للمتلقي، كما انه يتجاوز البعدين المكاني والزماني اي التحكم في وقت البث، ويعرض التلفزيون الافلام وقد يكون منه الوثائقي، التربوي، الاخباري، السينمائي، المسلسل التلفزيوني وهذا من اجل ايصال رسالة معينة للمستقبل.

---

[1] - محمد جودت ناصر، مرجع سابق، ص 16.

[2] - هبة فتوح، مرجع سبق ذكره، ص 04.

[3] - عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص168-170.

ب- **دور العرض السينمائي**: وتشمل كل دور وصالات العرض للأعمال السينمائية. | ج- المسرح: وهو الموقع او المكان الذي يجري اعداده لتقديم العروض المسرحية، وغالبا ما تحاول دور العرض المسرحي أن تعالج عبر مسرحياتها المتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية.

ح- **المعرض**: هو عبارة عن موقع مكاني خاص يعرض من خلاله مختلف الانتاج المتعلق بموضوع المعرض واهدافه واشكاله بطريقة منتظمة ومتوازنة، وتتلخص اهداف اقامة المعارض في نشر وتبادل المعلومات والتعريف بالمنتج سواء للتسويق او للتعريف او لخلق انطباع معين لدى الجمهور، اكتشاف مواهب والقدرات وتنميتها.

1-2- **وسائل الاعلام المسموعة**: وتضم ما يلي:

أ- **الاذاعة**: وهي الانتشار المنظم الموجه بواسطة جهاز الراديو، للمواد الاخبارية والثقافية والتعليمية، وتنبع أهمية الإذاعة من عدة خصائص منها سرعة الانتشار وقدرتها على الجذب واستطاعتها تخطي حواجز المستمع اضافة الى تخطي حواجز المستمع اضافة الى تخطيها الحدود الجغرافية والسياسية.

ب- **الندوات العلمية والمحاضرات** : تستخدم لمعالجة موضوع معين أو حالة ظرفية أو مزمنة أو حدث طارئ وفق سياق المناقشة.

ت- **الاعلان**: الاعلانات التجارية وسيلة تسويقية للخدمات والسلع من اجل احداث اثار محددة تتخذ شكل معاني ومفاهيم يقتنع بها المتلقي وتكون سلوكا في حياته.

ث- **الهاتف والفاكس**: ويعد من أسرع الوسائل الحالية في وقتنا هذا الثابتة منها والمحمولة لنقل المعلومة والخبر.

1-3 - **وسائل الاعلام المقروءة**:

أ- **الكتاب**: رغم انتشار وسائل الاعلام بمختلف أشكالها المتنوعة وتطورها الا أن الكتاب سيظل الأكثر استخداما في حفظ ونقل المعارف والعلوم والمفاهيم والقيم.

ب- **القصة والروايات المسرحية**: ينوه عنها في الاذاعة والتلفزيون والحملات الاعلانية، وتتناول موضوعات لا حصر لها.

ت- **الصحيفة**: وهي النافذة التي يرى الفرد منها العالم وما يدور حوله، وتعد الصحيفة وسيلة مهمة التثقيف العلمي وتطوير المهارة من خلال تعلم فنون العمل الإعلامي، الخبر، التحقيق، الحوار الصحفي.

ث- **المجلة**: مطبوع مغلف يصدر بشكل دوري، طويل او قصير، ويحتوي على مادة مقروءة متنوعة مدعومة بالصور عادة، وهناك عدة مصطلحات تستعمل جميعها في وصف المجلة.

ج- **الدوريات**: تمثل حلقة اتصال مهمة بين أفراد المجتمع بكل طبقاته، وتتميز بأحداثه، وسهولة الحصول عليها.

ح- **اللافتة**: وتعتمد اللافتات على الحملة المعبرة الواضحة، وعادة ما تستعمل في عمليات الارشاد والتوجيه كان تشير اللافتة إلى مكان او مناسبة ما.

خ- **الملصق**: تضل من الوسائل الاعلامية الفعالة، ومن اهم شروط نجاح الملصق وضوح الهدف وبساطة المضمون، الاتزان والانسجام بين محتويات الملصق.

د- **المطوية**: تتميز المطويات بسهولة حملها وتوزيعها، اضافة الى امكانية طباعة كمية كبيرة منها بأرخص الاسعار وعادة ما تركز المطوية على موضوع واحد فقط ونتناوله شرحا وتحليلا وبأسلوب مبسط ومفهوم للمستهدفين، وتعد المطوية من أفضل وسائل الاعلام في المناسبات العامة.

2- **وسائل الاعلام الحديثة** وتتمثل في:[1]

أ- **الحاسب الالي**: بدا الاهتمام بالحاسوب الآلي في نهاية الأربعينات من القرن العشرين الماضي، في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية ونتيجة لثورة المعلومات ونمو صناعة الحواسيب أصبح الحاسب الالي اهم اداة تساعد في بلورة وسائل الاعلام للقيام بمهامها.

ب- **الانترنت**: تعتبر شبكة الانترنت بانها ذلك الفضاء المفتوح للاتصال اذ يمكن لأي شخص أو جماعة أن

تبني له موقعا على شبكة الانترنت، او الانضمام الى احدى الجماعات والمنظمات الافتراضية الموجودة كثيرا في شبكة الانترنت ، و عليه تعتبر الانترنيت منبرا اتصالي اخر للفرد للتعبير عن آرائه وتوجهاته، فهي قناة تربط بين الأفراد والسلطات السياسية في عملية الاتصال السياسي، حيث تسمح بتدفق المعلومات، أي بصورة تفاعلية تبادلية ، وعلى النقيض من ذلك فان الوسيط الالكتروني الجديد الانترنت يمكن للأفراد من اقامة علاقات مباشرة مع المحكومين، والاتصال بهم مباشرة وبصورة انية عن طريق المواقع الالكترونية ومختلف انماط الاتصال الأخرى المتاحة في الشبكةوالمخصصة لتبادل المعلومات والآراء بين السلطة السياسية والجمهور.[2]

ج- **وسائط التواصل الاجتماعي**: وتعتبر هي احدث ادوات الاعلام الجديد واكثرها استخداما وتأثيرا لذا وجب استخدامها واستغلالها بطريقة احترافية وذكية ومبنية على اسباب دخول الناس اليها واستخدامها من اجل توصيل الرسالة الاعلامية او الاعلانية اي كانت بطرق حديثة تتناسب مع تبني خطط استراتيجية تتماشى مع أهداف كل من يود استخدامها سواء من طرف الحكومات او الاشخاص او القطاع الحكومي او القطاع الخاص.[3]

وتعرف وسائط التواصل الاجتماعي او شبكات الاعلام الاجتماعي بانها:

" المواقع او تطبيقات اخرى مخصصة للإتاحة القدرة للمستخدمين للتواصل فيما بينهم من خلال وضع معلومات وتطبيقات ورسائل وصور وغيرها."[4]

وتتكون شبكات التواصل الاجتماعي من :

1- الفاسبوك Facebook: وهو موقع الكتروني للشبكة الاجتماعية يساعد الناس

---

[1] - رشيدة عزيزي، علية قطيش، الاتصال السياسي واثره على المشاركة الانتخابية في الجزائر2014/2017، مذكرة تكميلية النيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، (جامعة ادرار، كلية الحقوق والعلوم السياسية،2017/2018)، ص 35.

[2] - يامين بودهان، وسائل الاتصال وعلاقتها بعملية الاتصال السياسي، مجلة الإذاعات العربية،ص82.

[3] - عبد الحليم موسى يعقوب، الاعلام الجديد والجريمة الالكترونية، (الأردن: الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2014)، ص 11.

[4] - خالد غسان يوسف مقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، (عمان: دار النفائس، الطبعة الأولى ،2013)، ص 24.

على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم واصدقاء العمل بفعالية اكثر عبر الانترنت بحيث ينشئ المستخدم (Profile) لهم يتضمن غالبا صور واهتمامات شخصية ويتبادلون رسائل خاصة وعامة وتكوين مجموعات من الاصدقاء ويمكن لأي شخص الدخول الى موقع الفاسبوك والتفاعل مع الأشخاص الذين يعرفهم ويثق بهم او التعرف إلى اشخاص جدد يستطيع بموافقتهم التعرف على ما يسمحون له من معلومات تتعلق بهم وبأصدقائهم.[1]

2- **يوتيوب You Tube**: لقد اطلق هذا الموقع رسميا في نوفمبر 2005 من طرف شركة جوجل ، وفكرته تأسيس موقع للتبادل لقطات الفيديو على أن يكون الموقع سهلا الاستخدام وسهل التحميل ،كما لا يقتصر على مجرد ارفاق الملفات المرئية بل يمكن وبسهولة انشاء قنوات خاصة تبث من خلالها مئات الملفات بشكل يومي، وفي عام 2010 قامت شركة جوجل المالكة لليوتيوب بإعادة تصميم الصفحة الرئيسية للموقع ، ليتنوع محتوى الموقع بين مقاطع الأفلام ،والتلفزيون ومقاطع الموسيقى، والاخبار والمعلومات العامة، ويستخدم اليوتيوب في التعليم والترفيه والإعلانات.[2]

3- **التويتر Twitter:** هو احدى شبكات التواصل الاجتماعي، واخذ اسمه من مصطلح "تويت" الذي يعني التغريد، اتخذ من العصفور رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين بإرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرف للرسالة الواحدة، وقد انتشر في السنوات الأخيرة بشكل كبيرة خاصة في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة الشرق الأوسط، وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية لعبت دورا مهما جدا فيما يسمى بثورات الربيع العربي

4- الانستغرامInstagram : هو ذلك النظام المتاح لتبادل الصور والتعليقات و الذي يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها او تسجيل الاعجاب، بحيث كانت بدايته عام 2010م، حينما توصل الى تطبيق يعمل على التقاط الصور واضافة فلتر رقمي اليها وارسالها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية.[3]

ثانيا: وظائف وسائل الإعلام والاتصال:

تتعدد وظائف وسائل الإعلام والاتصال حسب الهدف المراد من خلاله إيصال الرسالة أو المعلومة أو حسب نوعية الأثر الذي تسعى لتحقيقه، أو حسب الظروف البيئية والدولية، فوظائف وسائل الإعلام الاتصال التقليدية والحديثة تعتبر ذات ماهية واحدة لكن تختلف في جزئياته من تقليدية وجديدة حسب درجة التطور السائدة، فيمكن أن نحدد وظائف وسائل الإعلام والاتصال القديمة منها والجديدة في النقاط التالية:

1- تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتهامل الفرد لساعات

طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، وتجاوز قيود العزلة هذه يتم بالاتصال بالآخرين من خلال برامج الحاسوب أو الشبكات في إطار واقع وهمي.

---

[1] - مسعودة عرفة ، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة الانتخابية في الانتخابات المحلية الجزائرية 2017، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2017-2018، ص 19.

[2] - عرفة مسعودة، مرجع سابق، ص 24.

[3] - مسعودة عرفة، مرجع سابق، ص 25.

2- سهولة الاتصال بالمواقع الإخبارية، حيث تتوافر الآلاف من المواقع الإعلامية التي تقدم الوظيفة الإخبارية، وتنشر الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم في لحظة وقوعها.

3- القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تنادي بها، ومناهضة غيرها من الأفكار بحيث يمكن أن تسهم في تكوين راي عام إقليمي أو عالمي نحو المواقف والقضايا و الأفراد في وقت معين، يتكون من فئات المستخدمين لشبكة الأنترنت.[1]

4- غياب المصادر وتحري المصداقية تسهم في تدعيم وظيفة الدعاية، التي تسهم في جانبها السلبي في تحقيق الغزو الثقافي و الهيمنة الثقافية والتبعية الثقافية.

5- تقديم المعلومات المتعددة و المتنوعة التي تتميز بالضخامة بشك غير مسبوق، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، و أهمها سعة التخزين وسهولة الإتاحة.[2]

6- نجد أن هناك توسعا في استخدام وسائل الإعلام الجديد في مجال التعليم، فحققت دول العالم تقدما ملموسة الاستفادة من شبكة الأنترنت في تقييم الخدمة التعلمية للمستويات التعليمية المختلفة، وانتشرت المفاهيم والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم عن بعد، والتعلم من خلال الشبكات والتعليم الافتراضي.

7- تحقق وسائل الإعلام وظيفة التسويق والإعلان هذه الوظيفة بالنسبة لجمهور المتلقين دليلا إلى اتخاذ القرارات الشرائية بجانب أنها تحقق تمويها لهذه المواقع والشركات التي تقدم الخدمات المتعددة سواء كانت مجانية أو مدفوعة.

8- تحقيق وظيفة التسلية والترفيه من خلال مختلف المسابقات والألعاب على مواقع شبكة الأنترنت التي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة، بجانب ما تقدمه المواقع الإعلامية الأخرى من إذاعة وتلفزيون التي تسهم في تحقيق وظيفة الترفيه لتلبية حاجيات الجمهور بمختلف انواعها.[3]

المبحث الثاني: ماهية التنشئة السياسية

تعد التنشئة السياسية من بين أهم العمليات السياسية، التي تجعل الفرد قادرا على ممارسة الشؤون العامة والمشاركة في ميدان الحياة السياسية لتحقيق أهداف المجتمع.

المطلب الأول: مفهوم التنشئة السياسية وأبعادها:

التنشئة السياسية هي عملية ديناميكية مستمرة، وفق آليات وقنوات متعددة، تختلف حسب طبيعة النظام السياسي، وسوف نتطرق لمفاهيم وأبعاد التنشئة السياسية على النحو التالي: **أولا: مفهوم التنشئة السياسية:**

تتعدد تعاريف و مفاهيم التنشئة السياسية تبعا لتصورات المتخصصين.

---

[1] - امجد هاشم الهاشمي، الاعلام المعاصر وتقنيات الحديثة، (الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2006)، ص 45.

[2] - هبة فتوح، مرجع سبق ذكره، ص 20.

[3] - مسعودة عرفة ، مرجع سابق، ص 26

1. تعريف التنشئة السياسية

أ. **التعريف اللغوي** : يدل فعل (نشأ) في اللغة العربية على معان عديدة، فهو يدل على ارتفاع في شيء، فنشأة السحاب: تعني ارتفاعه، وناشئة الليل : هي القيام والانتصاب للصلاة، ونشأ : بمعنى ربا وشب.[1]

ب. **التعريف الاصطلاحي**: يعد هربرت هايمان (h.HAYMAN) أول من صاغ مفهوما للتنشئة السياسية في كتاب بعنوان "التنشئة السياسية" بأنها: « عملية تعليم الفرد لأنماط اجتماعية عن طريق مؤسسات المجتمع، وتساعده على التعايش سلوكيا ونفسيا مع المجتمع».[2]

نستنتج من التعريف أنها من العمليات الاجتماعية، التي تكسب الفرد الثقافة والتوجهات والقيم السياسية.

أما **فريد كريستنتين** فعرفها : « التلقين الرسمي وغير الرسمي المخطط وغير المخطط للمعارف والقيم والسلوكيات السياسية عن طريق المؤسسات السياسية والإجتماعية».[3]

ج. **التعريف الإجرائي**: التنشئة السياسية تفهم على أنها: « العملية التي يتم بمقتضاها نقل مجموعة من القيم والتوجهات والمعارف والسلوكيات السياسية من جيل لآخر، عبر مؤسسات متعددة ووفق آلية مستمرة».

ثانيا: أبعاد التنشئة السياسة

هناك ثلاثة أبعاد رئيسية للتنشئة السياسية وهي : [4]

1- **البعد المعرفي**: يعتمد على نقل المعارف السياسية، و تشكل الوعي السياسي لدى المواطنين، من خلال تصحيح الثقافة السياسية المنحرفة في المجتمع، وخلق ثقافة مدنية تساعد على تنمية المجتمع.

2- **البعد الوجداني**: متعلق بالقيم، حيث يتم فيه التركيز على غرس وتنمية الأخلاق المرغوبة اجتماعية وسياسيا في نفوس المواطنين، ويفسر الشعور بالولاء والانتماء نحو النظام السياسي.

3- **البعد السلوكي**: يتحقق وفقا لثقافة وخبرة الفرد و تفاعله مع المجتمع، وحثه على المشاركة السياسية من خلال عدة نشاطات، مثل تقلد المناصب السياسية والمشاركة في الانتخابات.

المطلب الثاني: النظريات المفسرة للتنشئة السياسية وقنواتها

تتعدد الدراسات النظريات المفسرة للتنشئة السياسية وقنواتها حسب طبيعة النظام السياسي، وتشمل النظريات والقنوات الآتي:

أولا: النظريات المفسرة للتنشئة السياسية

---

[1] - محمد بن مكرم بن منظور، مرجع سبق ذكره، ص 170.

[2] - محمود حسن اسماعيل، التنشئة السياسية: دراسة في دور أخبار التلفزيون، الطبعة الأولى، القاهرة، دار النشر للجامعات، 1997، ص 22.

[3] - رعد حافظ الزبيدي، مبادئ التنشئة الاجتماعية السياسية، الطبعة الأولى، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2015، ص 26.

[4] - محمود حسن اسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 25.

نظرا لأهمية التنشئة السياسية، ظهرت عديد النظريات المفسرة ومن بين هذه النظريات:[1]

1. نظرية النظم للتنشئة السياسية:

أ. **المدخل النظمي**: قدم دافيد أيستن (D.Easton) نموذج لتحليل النظام السياسي، على أنه مجموعة من التفاعلات يستقبل المطالب والتأييد كمدخلات ويحولها إلى مخرجات، ويتمحور إهتمامه حول كيفية إستمراره، بحيث هناك نوعين من التأييد واقعي ملموس، والكامن الذي يعكس التلاحم الاجتماعي، وهو غير نابع من عدم تلبية حاجات محددة، وإنما نتاج عملية اجتماعية سياسية، تعمل على بناء الشعور الوطني المعبر عنه بالولاء السياسي إحترام المؤسسات، والسلطة والدستور وهو نتاج التنشئة السياسية التي يتعرض لها الفرد.

ب. **المدخل الوظيفي**: يعتبر غابريال الموند (G.Almond) أن التنشئة السياسية هي إحدى وظائف النظام السياسي وآلية من آليات استقراره وديمومته والمحافظة عليه، ومن بين وظائف النظام السياسي التي يعتبرها ضرورية تتمثل في وظيفتين أساسيتين هما:[2]

- الوظيفة الأولى: هي معرفة الطرق المؤدية للحكم وكيفيته، وكل نظام يفتقر لقواعد الوصول والبقاء في الحكم يتعرض للزوال.

- الوظيفة الثانية: تشمل بث الإعتقاد في المجتمع بتلك القواعد والقيم، ويتم بواسطة التنشئة السياسية من خلال قناتين هما الأحزاب ووسائل الإعلام بالنسبة للكبار، والأسرة والمدرسة بالنسبة للصغار.

2. نظرية السيطرة أو الهيمنة للتنشئة السياسية:

نظر لها انطونيو قرامشي (A.Gramsci) والفرنسيلويس التوسر (L.Althusser)، وتعني الهيمنة التي يمارسها قطاع معين على المجتمع، وتنطلق من فكرة أن جماعة ذات نفوذ سياسي تستخدم طرق مختلفة للتحكم في جماعة مسيطر عليها، بإستخدام مؤسسات التنشئة السياسية.

كما تؤكد نظرية السيطرة على الطريقة التي بموجبها تتدخل الدولة في عملية التنشئة السياسية، وتقوم بذلك مبدئي من خلال الرقابة والدعاية، وتستخدم هذه الأخيرة عندما تكون السلطة مقبولة من المواطنين ويلجأ للرقابة عندما تكون الدولة مهددة.[3]

ثانيا: مؤسسات التنشئة السياسية :

التنشئة السياسية عملية مستمرة طول حياة الفرد، وتوجد عديد من القنوات الخاصة بها، وتتمثل في الآتي:

1. الأسرة: هي المصدر الأول من مصادر التنشئة السياسية التي يتلقاها الأبناء من آبائهم، حيث يبرز دورها في التوجيه، وغرس القيم المتعلقة بالتنشئة والتربية السياسية مثل إحترام الرأي.[4]

---

[1] - فريدة قصري، التنشئة السياسية في ظل عولمة حقوق الإنسان، رسالة ماجستير، تخصص تنظيم سياسي وإداري، الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2010، ص58. 3 المرجع نفسه، ص 61.

[2] - المرجع نفسه ،ص61.

[3] - فريدة قصري، مرجع سبق ذكره، ص63.

[4] - حياة قزداري، الصحافة والسياسة، الجزائر، طاسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2008، ص 41.

2. المؤسسات التعليمية والدينية: هي مسؤولة عن تعليم الأفراد وتنمية وعيهم السياسي، فالأطفال يكتسبون القيم والإتجاهات السياسية السائدة في المجتمع والتي تنعكس مستقبلا على سلوكهم السياسي.[1]

3. الأحزاب السياسية: تقوم بدور كبير في تكوين الأفراد سياسيا وتعليمهم ثقافة الحوار والإتصال السياسي، الإكتساب المهارات، وتختلف عن المؤسسات السابقة كونها تستهدف الفرد البالغ.

4. وسائل الإعلام: يختلف دورها حسب طبيعة الأنظمة الإجتماعية والسياسية، كانت ديمقراطية أو غير ديمقراطية، وتمارس تأثيرا واسع النطاق حيث أنها تساهم كثيرا في تشكيل الآراء والإتجاهات والقيم والمعتقدات السياسية عند المواطنين، وازدادت أدوارها خلال العصور الحديثة بفعل التطورات التكنولوجية العابرة للحدود والسيادة وتحولات النمط المعيشي والإستهلاكي، بحيث أن الاعتماد عليها أصبح بارزة. [2]

المطلب الثالث: وظائف التنشئة السياسية وأهدافها :

تقوم التنشئة السياسية بوظائف لتحقيق أهداف في الحياة السياسية، وتظهر قوتها من خلال فعالية تلك الوظائف التي تظهر كمخرجات لها وأهداف تسعى لتحقيقها.

أولا: وظائف التنشئة السياسية

جوهر التنشئة السياسية هو بناء الفرد، ويرى علماء السياسة ومنهم غبريال الموند وفيربا أن التعلم من المتغيرات الهامة في التنشئة السياسية ومن وظائفها الآتي:[3].

1. **تشكيل الثقافة السياسية**: تعتبر من أهم وظائف التنشئة السياسية وإحدى مخرجاتها، فهي تقوم بثلاثة أدوار تشمل نقل الثقافة السياسية، تشكيلها، أوتغييرها. حيث تقوم وسائل الإعلام بدفع الجمهور للاهتمام بالشؤون السياسية، وتؤدي دور الوسيط بين المجتمع ومؤسساته.

2. **المشاركة السياسية:** تعمل التنشئة السياسية على تفعيل المشاركة السياسية، فأهميتها تكمن في تحديد الإتجاهات التي تدفع الفرد نحو الاهتمام السياسي.

3. **تحقيق الإستقرار السياسي**: تتعلق هذه الوظيفة بقدرة النظام السياسي عبر قنوات التنشئة السياسية ومنها وسائل الإعلام، بأن يحفظ ذاته عبر الزمن ويضمن الدعم والتأييد والشرعية.

4. **التجنيد السياسي**: يقصد به تقلد الأفراد المناصب السياسية سواء سعو إليها بدافع ذاتي، أو وجههم آخرون لها، وينتمي شاغلو المناصب السياسية إلى ثقافات فرعية مختلفة، لذلك تصبح التنشئة السياسية عملية فعالة لمدهم بالمهارات السياسية اللازمة لتأدية مهامهم.[4]

---

[1] - رعد حافظ الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص174.

[2] - حياة قزداري ، مرجع سبق ذكره، ص49.

[3] - ميلود ولد الصديق، الاغتراب السياسي في الوسط الطلابي، الطبعة الأولى، عمان، دار الكتاب الأكاديمي، 2016، ص 87.

[4] - مصطفى أسعيد، التنشئة السياسية ودورها في البناء الديمقراطي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 24، جامعة محمد خيضر بسكرة، مارس 2012، ص 210.

ثانيا: أهداف التنشئة السياسية

تتعدد أهداف التنشئة السياسية وتقسمها بعض الدراسات إلى ثلاثة مستويات رئيسية وهي:[1]

أ. **على مستوى الفرد:**

- تنمية معارف وقدرات أفراد المتجمع في فهم وتحليل الظواهر السياسية، وتنمية روح إحترام القوانين.

- تنمية قدرات الأفراد في التأييد والمعارضة والحوار السياسي و ثقافة الإنتماء والمواطنة. ب. **على مستوى المجتمع** :

- تحقيق التماسك بين الأفراد والإثنيات العرقية، وتوحيد القيم وخفض الفوارق.

- تنمية نظرة روح الإعجاب والتقدير للأفراد حول المجتمع الذي ينتمون إليه .

ج. على مستوى النظام السياسي:

- المحافظة على النظام لسياسي واستمراريته من خلال نقل القيم والإتجاهات السياسية.

- دعم وغرس قيم إيجابية تضمن الإستقرار السياسي وتعزز الوحدة الوطنية والتعايش.

- تعزيز روح المواطنة، بحيث كلما إتسعت آفاق التنشئة السياسية زاد لدى الأفراد مشاعر الولاء للوطن على حساب الولاءات الجغرافية والدينية المذهبية والعرقية، مما يسهل التعايش والإنسجام، وارتفاع فرص الإستقرار السياسي والإجتماعي وفهم المواطنين لحقوقهم وواجباتهم.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما سبق نستنتج أن وسائل الإعلام تعتبربمثابة أداة مهمة لتطور المجتمعات، فهي تعمل على النقل الحر والموضوعي للأخبار والمعلومات، تشمل جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية على المستوى المحلي والدولي. فمختلف وسائل الاعلام هي صورة المجتمعات الحرة والأنظمة الديمقراطية، حيت تعتبر سلطة فاعلة في مراقبة أداء الحكومة وتنشئة المجتمع سياسية. ويختلف دور سائل الإعلام ومدى مساهمتها الفعلية بحسب طبيعة الأنظمة السياسية كانت ديمقراطية أو غير ديمقراطية.

أما التنشئة السياسية فهي عملية تعني تلقين الأفراد للقيم والاتجاهات والمعايير والمواقف والسلوكيات السياسية، عن طريق مؤسسات المجتمع المختلفة ومنها الإعلام بمختلف وسائله، وتظهر مخارجها من خلال وظائفها في التشجيع على المشاركة والتجنيد السياسي والإستقرار السياسي عموما، وكذا تشكيل، تجديد أو ترسيخ الثقافة السياسية، وتعزيز روح المواطنة، وتختلف التنشئة السياسية أيضا بحسب الأنظمة السياسية الديمقراطية وغير الديمقراطية، بحيث أن الأولى تهدف إلى ترسيخ مبادئ الحرية والمشاركة السياسية، أما الأنظمة غير الديمقراطية

[1] - فريدة قصري، مرجع سبق ذكره، ص 123.

فالتنشئة السياسية بها مجرد عملية تعبئة إيديولوجية لخدمة النظام السياسي، وتتحول وسائل الإعلام إلى مجرد أدوات خاضعة تابعة. ويواجه هذا الإتجاه حاليا صعوبة في ظل الظروف المتعلقة بالعولمة.

الفصل الثاني

الإعلام في الجزائر ورهانات التنشئة السياسية

مر الإعلام في الجزائر بحقب وفترات تاريخية متعددة منذ الإستعمار الفرنسي حتى الإستقلال، ورسم صور متعددة للتنشئة السياسية، وللإحاطة الأكاديمية بفترة الدراسة يستوجب علينا معرفة التطورات التاريخية كرونولوجيا بعد الإنفتاح التعددي الذي جاء بموجب دستور 23 فيفري 1989، لأن الممارسة السياسية إنعكست على الممارسات الإعلامية، وسوف نتطرق ضمن الفصل الثاني من خلال مبحثين؛ الأول حول بوادر الممارسة السياسية والإعلامية، والثاني متعلق بمدى مساهمة وسائل الإعلام تبعا لمخرجات التنشئة السياسية ممثلة في وظائف الإستقرار السياسي، المشاركة السياسية، وتجديد الثقافة السياسية.

المبحث الأول: بوادر الممارسة السياسية والإعلامية

تبعا لدستور 1989 شهدت الجزائر توجهة جديدة، ولمعرفة ذلك خصصنا ثلاث مطالب؛ الأول متعلق بكرونولوجيا الممارسة السياسية والإعلامية بعد الإنفتاح التعددي، والثاني متعلق بملامح ومميزات فترة الدراسة، أما الثالث حول مضامين التنشئة السياسية من خلال الأطر التشريعية المجسدة في الدستور وقانوني الإعلام، والنشاط السمعي البصري الجديدين.

المطلب الأول: كرونولوجيا الممارسة السياسية والإعلامية بعد الإنفتاح التعددي :

عرفت الجزائر أحداث دموية في 05 أكتوبر 1988 نتيجة مطالب إجتماعية تحولت إلى سياسية، رافضة للأحادية الحزبية، وبرز نوعان من الممارسة.

أولا: الممارسة السياسية:

يمكن تقسيمها كرونولوجية إلى فترتين، بحسب التطورات السياسية الوطنية والإقليمية كالآتي:[1]

1. **الفترة (1989-1999)**: بعد فتح المجال السياسي، فاز حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ بالإنتخابات التشريعية (الدور الأول سنة 1991، مما أدى إلى توقيف المسار الإنتخابي، ثم إستقال الرئيس الشاذلي بن جديد، في 11 جانفي 1992، بعدها إنزلقت الجزائر إلى عنف سياسي.

2. **الفترة (1999-2011):** أنتخب عبد العزيز بوتفليقة في 15 أبريل 1999 رئيسا للجمهورية، وبنى برنامجه على معالجة الآثار السياسية والأمنية للحقبة التي تعرف ب "العشرية السوداء"، كما عدل الدستور سنة 2002، لإدراج اللغة الأمازيغية لغة وطنية تبعا للإحتجاجات التي شهدتها منطقة القبائل، ثم تعديل آخر في 2008 إستهدف بالخصوص المادة (74) المحددة للعهدة الرئاسية، وجعلها غير محددة.[2]

ثانيا: الممارسة الإعلامية :

---

[1] - فضيل دليو، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة (1830-2013)، الطبعة الأولى، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2014،ص 157.

[2] - القانون رقم 08-63، المؤرخ في 15 نوفمبر 2008، المتضمن التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد63، المؤرخة في 16 نوفمبر 2008.

صدر قانون الإعلام 90-07 المؤرخ في 03 ابريل 1990،[1] وأنهى الرقابة الإدارية محددة أدوار وسائل الإعلام في الجوانب المهنية، وتم تأسيس المجلس الأعلى للإعلام، وتنقسم المرحلة إلى ثلاث فترات هي:

1. **الفترة (1989-1991)**: وجهت الحكومة برئاسة مولود حمروش تعليمة رقم 90-04 المؤرخة في 19 مارس1990، دعوة للصحافيين لإنشاء جرائد عن طريق شركات مساهمة، فظهرت عديد اليوميات الخاصة والأسبوعية، و الجرائد الحزبية التي ساهمت في تجسيد الإعلام السياسي.[2]

أما السمعي البصري رغم استمرار إحتكار الدولة للقطاع، سجل التلفزيون إنفتاحا على المعارضة السياسية، ومن الحصص البارزة أنذاك: لقاء الصحافة، الحدث، فيما أطلقت الإذاعة الجزائرية قناة القرآن الكريم في 12 جويلية 1990، ثم إذاعات جهوية هي: إذاعات بشار، متيجة، ورقلة.[3]

2. **الفترة (1992-1999):** توقفت كل الجرائد الحزبية وبعض اليوميات بسبب العجز المالي، وأخرى متصلة حسب باحثين بالتضييق على النشريات المعربة، ودعم ما عرف ب"الصحافة الإستئصالية".[4]

أما بخصوص السينما فقد تراجع الإنتاج، وعلى الرغم من ذلك شهدت سنة 1994 إنتاج فيلم "كرنفال في نشرة" للمخرج "محمد أوقاسي"، عالج بطريقة ساخرة الظاهرة الإنتخابية والفساد السياسي.

3. **الفترة (1999-2011)**: شهدت إطلاق عديد المواقع الالكترونية، لتخفيف أعباء توزيع الصحف، وإرتفع عدد المطبوعات لتصل إلى 79 يومية تسحب (2.470.164) نسخة يوميا نهاية 2010. وهي البداية الفعلية للإعلام الجديد في الجزائر، فضلا عن إطلاق عديد القنوات التلفزيونية والإذاعية العمومية.

المطلب الثاني: ملامح ومميزات فترة العولمة

يكتسي المشهد الإعلامي والسياسي الجزائري أهمية مرتبطة بالمناخ الإقليمي العام في بيئة شديدة التنافسية، بعد ما يسمى "الربيع العربي"، وهو مصطلح إعلامي يطلق على التحولات السياسية التي شهدتها بعض الدول العربية منذ سنة 2011، والذي أدى إلى سقوط رأس بعض الأنظمة السياسية وإزدياد تعداد القنوات الإخبارية العالمية الناطقة بالعربية، و تميزت الفترة بملامح متعددة تشمل مستويين إقليمي ووطني:

---

[1] - عبد المجيد رمضان، توجهات السياسة الإعلامية في الجزائر على ضوء الإصلاحات السياسية، رسالة دكتوراه، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 01، 2016، ص 135.

[2] - زهير أحدادن، مرجع سبق ذكره، ص159.

[3] Abdou Benziane, L'Algérie de demain: Relever les défis pour gagner l'avenir, Algérie, fondation Friedrich Ebert, 2008, p33.

[4] ميلود عروس، مرجع سبق ذكره، ص 90.

أولا: إعلام العولمة:

يعد الموقع الإخباري المعروف " ويكيليكس" مشهد إعلامي جديد، بعدما سرب نهاية 2010 تقارير سرية، تبرز ما وصفه حجم الفساد السياسي في الدول العربية ومنها الجزائر.

كما تميزت سنة 2011 بنمو قوة الإعلام الجديد، وطفرة في القنوات الفضائية العربية، حيث قفز تعدادها من 733 سنة 2010 إلى 1069 قناة سنة 2011، أي زيادة تقدر ب 336 قناة فضائية، حسب تقرير إتحاد الإذاعات العربية الذي حذر من تزايد توظيف المال السياسي في أجندة القنوات الإخبارية.[1]

ومن خصائصوتوجهات هذه الفترة ما يلي:[2]

- عولمة الرسالة الإعلامية، بحيث يصعب التمييز بين حدود الصحف والسمعي البصري.
- تزايد نفوذ القوى المتعددة المؤثرة على وسائل الإعلام بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

ثانيا: المشهد السياسي والإعلامي الجزائري:

1. سياسيا: عرفت الجزائر إحتجاجات في05 يناير 2011 متزامنة مع ثورات الربيع العربي"، ليقرر النظام السياسي في 22 فيفري 2011 رفع حالة الطوارئ التي دامت 19عاما، وفي خطاب لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة بتاريخ 15 أبريل 2011،[3]أعلن فتح ورشة إصلاحات سياسية شملت مراجعة القوانين. وبعدها كانت مراجعة ثالثة لدستور الجزائري في سنة 2016، وتم إدارج 74 تعديلا فيه،[4]منها دسترة اللغة الأمازيغية وطنية ورسمية، وإعادة تحديد العهدات الرئاسية.

كما شهدت الجزائر مايعرف ب "الحراك الشعبي" في 22 فيفري 2019، وهي إحتجاجات إنطلقت بعد دعوات غير معروفة المصدر عبر الأنترنت، رافضة لترشح الرئيس بوتفليقة لعهدة خامسة، أدت لتأجيل الإنتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في 18 أبريل 2019، ثم إستقالته يوم 02 أبريل 2019، وبعده مشهد سياسي مفتوح على كل الإحتمالات.

2. **إعلاميا**: صدر قانون عضوي جديد للإعلام 12-05، ثم قانون للنشاط السمعي البصري 14-04، وقبل ذلك أطلقت قنوات فضائية على شكل مكاتب أجنبية، وصل تعدادها إلى أكثر من 50 قناة، حصلت خمسة فقط على تراخيص توطين ومن بين هذه القنوات :[5]

- قناة النهار TV: تابعة لصحيفة النهار الجديد وانطلقت من عمان في تاريخ06/03/2012

---

[1] - التقرير السنوي حول البث الفضائي العربي 2016، تونس، مجلة إتحاد اذاعات الدول العربية، 2016، ص11

[2] - د محمود محمد جابر اسماعيل، الصحافة الإعلامية والمجتمع، القاهرة، دار الكتب المصرية، 2015، ص 09.

[3] - د عبد المجيد رمضان، مرجع سبق ذكره، ص 152.

[4] - القانون رقم 16-01، المؤرخ في 06مارس 2016، المتضمن التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، عدد14، المؤرخة في 06مارس 2016.

[5] سعيد مراح، محمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39، جامعة احمد درايةأدرار، 2017، ص350.

. - قناة الشروق TV: تابعة لجريدة الشروق وانطلقت تجريبيا من عمان في تاريخ01/11/2011

قناة دزاير نيوز: تابعة لجريدة وقت الجزائر إنطلقت في تاريخ08/08/2013

. المطلب الثالث : التنشئة السياسية حسب المشرع الجزائري :

شهدت الجزائر على مدى الإستقلال أربع دساتير، وثلاث قوانين عضوية للإعلام، جاء الدستور المعدل سنة 2016 وقانوني الإعلام والسمعي البصري الجديدين بمضامين متعلقة بالتنشئة السياسية نبرزها مثلما يلي:

أولا: دستور 1996 المعدل سنة 2016 :

يعتبر الدستور الجزائري من الدساتير التي تجمع بين المذهب الدستوري المنظم لقاعدة الحقوق، والمذهب الوطني حسب توصيف الدكتور السعيد بوالشعير، والمنطلق من شرعية ومشروعية تاريخية .[1]

وقد جاء في ديباجته الفقرة الأولى - مايلي: « **الشعب الجزائري، شعب حر ومصمم على البقاء حرة**»، حيث تشير إلى الحرية كمرتكز عبر الحقب التاريخية. و أشار المشرع لدسترة المصالحة الوطنية، قصد جعل ثقافة الحوار مرجعا، مثلما جاء في الفقرة التاسعة منها: «**إن الشعب يعتزم على جعل الجزائر في منأى عن الفتنة والعنف وعن كل تطرف من خلال ترسيخ قيمه الروحية والحضارية التي تدعو إلى الحوار والمصالحة والأخوة، في ظل احترام الدستور وقوانين الجمهورية**».[2]

ثم أن المادة الأولى من الدستور أشارت لأبرز مقومات التنشئة السياسية، وهي الوحدة الوطنية حيث جاء فيها: « **الجزائر جمهورية ديمقراطية شعبية، وهي وحدة لا تتجزأ**».

ثانيا: قانون الإعلام 12-05

يتضمن 133 مادة، حيث دعت المادة 05 وسائل الإعلام إلى ضرورة ترسيخ قيم نبذ العنف، كما حددت المادة 40 منع تمركز العناوين والأجهزة تحت التأثير السياسي والمالي والإيديولوجي لمالك واحد، فيما حرصت المادة 92 ضمن فصل أخلاقيات المهنة على إلزام الصحفي بإتباع مبادئ منها:[3]

- إحترام شعارات الدولة ورموزها والإمتناع عن المساس بالتاريخ الوطني.
- الإمتناع عن الإشادة بالعنصرية والعنف وعدم التسامح.

ثالثا: قانون النشاط السمعي البصري 14-04

---

[1] السعيد بوالشعير، النظام السياسي الجزائري، الطبعة 2، الجزائر، دار الهدي للطباعة والنشر، 1993، ص 195.

[2] القانون رقم 16-01، مرجع سبق ذكره.

[3] القانون العضوي رقم 12-05، مؤرخ في 12جانفي 2012، المتعلق بالإعلام، الجريدة الرسمية، عدد02، المؤرخة في 15 جانفي 2012 ، المادة 92

صدر بتاريخ 24 فيفري 2014 بمجموع 113 مادة إحتوت الإجراءات الهادفة لتكريس التنشئة السياسية و تضمنت المادة 48، أربع وثلاثين إلتزاما يستوجب على وسائل الإعلام مراعاتها منها :

- إحترام متطلبات الوحدة الوطنية والدفاع الوطنيين (أول التزام في نص المادة).
- إحترام المصالح الدبلوماسية والمرجعية الدينية للبلاد، وعدم توظيف الدين لأغراض حزبية.
- الإمتناع عن بيع الفضاءات المخصصة للإشهار من أجل الدعاية الانتخابية.

المبحث الثاني: وسائل الإعلام في الجزائر ومخرجات التنشئة السياسية

تشكل هندسة النظام السياسي الجزائري المؤسس على المشروعية والشرعية الثورية، مدخلا لفهم آليات عمل مؤسساته، والتي تنعكس على السياسة الإعلامية، ونسلط الضوء على مدى تجسيد التنشئة السياسية عبر وسائل الإعلام من خلال وظائفها كمخرجات، وقد خصصنا ثلاث مطالب متعلقة بالاستقرار السياسي، تشجيع المشاركة السياسية، والثالث لدور الإعلام في تجديد الثقافة السياسية.[1]

المطلب الأول: دور سائل الإعلام في تحقيق الاستقرار السياسي

يرتبط الإستقرار السياسي بمتغيرات تشمل شرعية النظام السياسي، المشاركة السياسية، وغياب العنف، وتعتبر الوحدة الوطنية من أهم دوافع التنشئة السياسية ، حيث تؤدي وسائل الإعلام دورا في تعزيز روح الإنتماء، نظرا لأبعاد الهوية الرمزية في توجيه ولاءات الأفراد نحو الدولة بدل وحداتهم الاجتماعية .[2]

عرفت الجزائر أحداث سياسية مرتبطة بالبعد الهوياتي، شملت دسترة الأمازيغية لغة وطنية ورسمية، بالإضافة إلى أحداث أمنية متعلقة بالهجوم المسلح على المنشأة النفطية تيقنتورين"، وإنفجار أزمة عنف بولاية غرداية، وتظهر إسهامات الإعلام في الجزائر من خلال مسألتين:

أولا: مسألة الإنتماء والهوية:

يعود جدل المسألة الأمازيغية في الجزائر للفترة الاستعمارية، ثم أحداث ما يسمى "الربيع الأمازيغي" في 20 أبريل 1980 بعد منع الباحث مولود معمري من إلقاء محاضرة بولاية تيزي وزو. وتحولت لملف تجاذب سياسي، حيث تؤدي إلى الإستقرار أو اللإستقرار السياسي، ومن إسهامات الإعلام في قضية الإنتماء والهوية الآتي:

1. **التلفزيون الجزائري**: بعدما تم أطلاق قناة بالأمازيغية في 18 مارس2009، عشية الإنتخابات الرئاسية، صارت تبث على مدار الساعة منذ 28 أكتوبر 2012. حيث تهدف إلى

[1] - قانون رقم 14-04 المؤرخ في 24 فيفري 2014، المتعلق بالنشاط السمعي البصري، الجريدة الرسمية، رقم 16، المؤرخة في 16 مارس 2016.

[2] محمد الصالح بوعافية، مرجع سبق ذكره، ص 320.

إعطاء الإنطباع حول الإهتمام بمكونات الهوية الوطنية، خصوصا وأن القضية صارت تخضع للتسييس متعدد الأوجه.

2. **الإذاعة الجزائرية**: خصصت قناة وطنية بالأمازيغية، وتفسح 27 إذاعة جهوية من مجموع 48 إذاعة ما نسبته 25 بالمئة من البرامج ب 08 إذاعات أمازيغية.[1]

3. **وكالة الأنباء الجزائرية**: هي أول وسيلة إعلامية توفر خدماتها منذ شهر ماي 2015 عبر منصتها الإليكترونية (http.www.aps.dz) بالحروف الثلاثة للامازيغية تشمل؛ (التيفيناغ، اللاتيني، العربي).

4. **الصحافة المكتوبة**: خصصت جريدة الشعب العمومية منذ سنة 2013 صفحة بعنوان "تمازيغت النغ"، وتعني أمازيغتنا لترقية اللغة والثقافة الأمازيغية، فيما تصدر يومية (La Dépeche de Kabylie) بولاية تيزي وزو عددا من الصفحات في الشأن السياسي بها.

5. القنوات الفضائية الخاصة: تبث بعض القنوات أخبار وحصص بالأمازيغية، مثل قناة النهار، دزاير نيوز ، beur tv، نوميديا نيوز، البلادTV ، تتناول قضايا سياسية مختلفة.

وتكتسي مسألة الهوية في ظل العولمة أهمية سياسية، أصبحت هاجس تشغل الدول لمدى تأثير الإعلام فيها، وتلزم التشريعات الأوربية مثلا؛ تخصيص10 بالمائة من الإنتاج الإعلامي لحماية هويتهم، أما الهيئة العامة للإتصال بأمريكا تفرض بث ثلاث برامج أسبوعية للأطفال حول القيم السياسية الأمريكية.[2]

6. **السينما:** أثار منع عرض فيلم العربي بن مهيدي للمخرج بشير داريس سنة 2018 نقاشا حادة، لكن وزارة المجاهدين بررت قرارها لمخالفته قانون السينما رقم 11-03 المؤرخ في 17 فبراير 2017 حيث يحظر كل إنتاج مسيء للثورة ورموز الهوية الوطنية.

7. **الإعلام الجديد**: طرح مسألة الانسجام وقبول الاختلاف، وقد ظهر جليا بعد ترسيم إحتفال رأس السنة الأمازيغية سنة 2017، من تعاليق لمدونين وسياسيين عبر بعض المواقع الإليكترونية ووسائط التواصل الإجتماعي يغلب عليها الطابع الإثني المهدد للإستقرار السياسي.

ثانيا: مسألة الأمن والوحدة الوطنية :

يساهم الإعلام في الجزائر في مسألة تعزيز الأمن والوحدة الوطنية ونتعرف على ذلك من خلال:

1. أزمة تيقنتورين: شهدت البلاد في 16جانفي 2013 هجوما إرهابيا على منشأة نفطية بمنطقة تيقنتورين "عين اميناس ولاية إيليزي، من طرف جماعة مسلحة إحتجزت 573 رهينة جزائري و 132 رهينة أجنبية[3]، وكان لوسائل الإعلام في الجزائر دورة منسجمة مع المعالجة الرسمية الأمنية للقضية.

2. أزمة غرداية: بدأت في 13 نوفمبر 2013 بأعمال عنف، توسعت لمناطق عديدة، حيث إستمرت حتى جوان 2015. وهناك جدل حول طبيعتها حسب الباحث قاسم حجاج هل هي

[1] - محمد شلوش، الإذاعة الجزائرية النشأة والمسار، الجزائر، منشورات الإذاعة الجزائرية، 2014،ص25.

[2] انصرالدين العياضي، يوسف ثمار، مرجع سبق ذكره، ص 32.

[3] **Terrorism-Tiguentourine, Special-Edition-No3, Alger, Acsrt-Caert, Union-Africaine, P11. ?**

صراع مذهبي مالكي اباظي؟، أو إثني بين قبائل عربية أمازيغية؟، أوصراع أجهزة سياسية أو مشكلة متعلقة بالتنمية.[1]

وقد ساهمت وسائل الإعلام الوطنية في الدعوة لحفظ الهوية والوحدة الوطنية، لكن نظرا لحجب المعلومات المقيدة بالمادة 84 من قانون الإعلام12-05 في منع الوصول للخبر المتعلق بسر الدفاع الوطني، وإنعكس ذلك على قوة البرامج الإعلامية ،بحيث لم تعالج جوانب الأزمة بكونها ثغرة أمنية وفشلا سياسيا، مما يطرح مشكلة حرية وشفافية الوصول إلى المعلومة الرسمية وإكتفت بالطابع الإحتفائي.

المطلب الثاني: دور الإعلام في المشاركة السياسية

المشاركة السياسية؛ هي إقناع المواطنين بضرورة المشاركة بوعي في عملية إتخاذ القرار، ويتوقف تحقيقها على مدى إلتزام وسائل الإعلام بالمعايير المهنية، ونشر الوعي والمعرفة السياسية.

أولا: الشروط والمعايير المهنية الإعلامية

تساهم وسائل الإعلام في تشجيع على المشاركة السياسية بتوسيع دائرة الحوار السياسي والمساعدة في تحديد المطالب السياسية، ويتطلب ذلك حزمة معايير وشروط مهنية منها ما يلي:[2]

- **الدقة والحياد**: تعني تفادي الأخطاء بأنواعها والتأكد من صحة الآراء، وتجنب الميل الذاتي.
- **التوازن**: هو نقل المعلومات ووجهات النظر دون أحكام ويتساو، مع الحرص على المصلحة العامة.
- **الموضوعية**: هي نقيض الذاتية، أي نقل الأحداث بأقصى درجات الأمانة.

ثانيا : تشجيع المشاركة السياسية

شهدت الجزائر خلال الفترة (2011-2019) تنظيم خمس مواعيد انتخابية محلية، تشريعية، رئاسية، حيث تابعت وسائل الإعلام الحدث، كما تناولت قضايا تخص الديمقراطية التشاركية، الفساد السياسي، قضايا التعايش، الظاهرة الإنتخابية، و نستعرضها فيما يلي:

أ. التلفزيون الجزائري: تحتوي الشبكات البرامجية لقنوات التلفزيون الجزائري على برامج سياسية قارة مثل حصة في دائرة الضوء، حوار الساعة، وأخرى خاصة بالمواعيد الانتخابية للتحسيس بالمشاركة الإنتخابية .

ب. الإذاعة الجزائرية: تتضمن شبكاتها برامج إخبارية بالقناة الأولى، ومنتهى السياسة ونقاش بالإذاعة الدولية، وبرنامج (invite de la rédaction') بالقناة الثالثة، وقد أحصت الإذاعة

[1] قاسم حجاج، غرداية: أزمة ممتدة في عهدة بوتفليقة، مجلة المركز العربي الأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، أغسطس 2015، ص 13.

[2] احسينة بوشيخ، بيئة العمل في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وأثرها على الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد09، جامعة أم البواقي، 2018، ص 282.

الجزائرية في تقريرها 20 ألف ساعة برامج ذات مضامين سياسية وتوعية للإنتخابات 23 المحلية نوفمبر 2017.[1]

ج. الصحافة المكتوبة: تسعى إلى تشكيل المدركات السياسية وفسح المجال لمختلف الاتجاهات للتعبير وكتابة الإفتتاحيات والأعمدة الصحفية، ونذكر عمود نقطة نظام بجريدة الخبر، ومواقف constances بجريدة "le soir d'Algerie و تنظيم منتديات بجرائد الشعب، المجاهد، الحوار، الوطن وغيرهم.

د. الفضائيات الخاصة: خصصت برامج المرافقة الشأن السياسي وعرض رأي الجمهور والمنتخبين، ومن أمثلة ذلك : برنامج الشعب يريد، هنا الجزائر بقناة الشروق، وصريح جدا وقضية نقاش بقناة النهار، وحصة قراءات بقناة دزاير نيوز، وتتميز باستضافة المعارضة السياسية التي قد لا تظهر في الإعلام العمومي.

ه. الإعلام الجديد: تشمل مواقع إخبارية إلكترونية مثل: سبق برسوكل شيء عن الجزائر (-TSA Algérie). تقدم عبر منصاتها حصص مع السياسيين تبث مباشرة عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

رغم ذلك سجلت الجزائر ظاهرة العزوف الانتخابي وإرتفاع معدل الأوراق الملغاة، ولا تعني نقص وعي وإنما موقف من العملية الإنتخابية والإحباط لأسباب متعددة، فالإغتراب السياسي هو الشعور بالعجز إزاء المشاركة وعدم القدرة عن التأثير في القرار السياسي.[2]

وتعاني الشبكات البرامجية من تشابه الحصص التلفزيونية في القطاع الخاص، وبدل تخصيص فقرة" "ترندينغ"* صارت جل مواضيعها من فايسبوك.

المطلب الثالث: الحريات الإعلامية وتجديد الثقافة السياسية

يثير المشهد السياسي الجزائري أسئلة حول مدى توفر بيئة إعلامية تساعد على تنشئة سياسية وفق الخيار الديمقراطي، من خلال طبيعة الممارسة في الإعلام الكلاسيكي والجديد.

أولا: الإعلام الكلاسيكي واقع وتحديات

1. الصحافة المكتوبة: حسب تقرير منظمة مراسلون بلا حدود السنوي فإن الجزائر تحتل المرتبة 141 في حرية الصحافة سنة 2019 متراجعة ب 20 نقطة عن 2014، حيث تستخدم السلطة المطابع والإشهار كوسيلة ضغط وإنعدام الشفافية في التوزيع والذي يتم غالبا وفق الولاءات السياسية.[3]

2. السمعي البصري : ويمكن التمييز بين القطاع العمومي والخاص فيما يلي:

---

[1] **Radio algérienne, couverture médiatique des élections locales du 23/11/2017 (compte rendu final), Rapport radio algérienne - (archives-non publié),2007 p09.**

[2] ميلود ولد الصديق، مرجع سبق ذكره، ص 139.

* تراندينغ: لفظ من الإنجليزية trending بمعنى "مشاع" وابتكرتها قناة بي بي سي سنة 2017، وتعني بالأخبار المشاعة في وسائط التواصل الاجتماعي، بإعتبارها شريكا في صناعة الأخبار.

[3] في موقع منظمة مراسلون بلا حدود: تقرير التصنيف العالمي لحرية الصحافة لسنة 2019، تم الإطلاع يوم 19/04/2019على الساعة 10:00 عبر الرابط التالي:https://rsf.org/ar/ljzyr

أ. القطاع العمومي والخدمة العمومية: ترتكز الخدمة العمومية على تحقيق المنفعة العامة، ، وتختلف عن الإعلام الحكومي المبني على أربع وظائف تشمل: تبرير وجود السلطة، منحها الشرعية، الإشادة بمنجزاتها، والتنديد بخصومها. وتكمن عموما سلطة الإعلام الحر في إتاحة حرية التعبير، والقدرة على نقد السلطة التنفيذية من القاعدة إلى القمة دون تمييز.[1]

لذلك فإن أزمة الإعلام العمومي الجزائري تكمن في قدرته المحدودة في حرية معالجة المواضيع، حيث تعطي مساحة واسعة للسلطة التنفيذية، ونقل الواقع من زاوية واحدة في غالب الأحيان بنشر ثقافة سياسية خاضعة. وتزداد صعوبة هذا الواقع لكون سلطة ضبط السمعي البصري المسؤولة عن القطاع يعين أعضاؤها بمرسوم رئاسي بدل الإنتخاب، رغم أن المادة 61 من قانون السمعي البصري تتحدث بوضوح عن تنافي العضوية مع الانتماء السياسي أو تسيير وسيلة إعلامية، فقد عين عضو حزب التجمع الوطني الديمقراطي ميلود شرفي أول رئيس لها في 21 سبتمبر 2014،[2] وعين عضو ذات الهيئة لطفي شريط 25 مارس 2019 مديرا عاما التلفزيون الجزائري، ثم إقالته في 25 ماي 2019.

ب. الفضائيات الخاصة: تعتبر قنوات أجنبية عدا خمس قنوات، ويسمح فقط حسب المادة 17 من قانون السمعي البصري بإنشاء قنوات موضوعاتية (متخصصة)، كما يتطلب إنتاج حصص إخبارية ترخيص إضافي. لكن الواقع يثبت العكس في وجود عديد البرامج السياسية تساهم بصفة متباينة في النقاش السياسي.

ويعتقد الباحث بوجمعة رضوان: « أن تجربة الفضائيات الخاصة برهنت على فعالية نفعها، لكن تعاني قصور حاد في الاحترافية، وصارت مجسدة في الترفيه لإخفاء الفراغ السياسي، حيث تعيش في إطار سيكولوجي مغلق كرسة النظام السياسي».[3]

فضلا عن عدم شفافية مصادر تمويلها. والترويج لبعض المصطلحات الفضفاضة غير المحددة مثل؛ "المصالح العليا، الشخصية الوطنية، الشخصية التوافقية. "وعدم التطرق لبعض المواضيع السياسية التي تعتبر من الطابوهات مثل؛ صحة رئيس الجمهورية السابق قبل الحراك وملف الإغتيالات السياسية خلال فترة التسعينيات، فضلا عن سجناء الرأي السياسي، وقد شهدت الجزائر وفاة الصحفي محمد تمالت بالسجن وكمال الدين فخار.

كما يسعى الإعلام الخاص لتضخيم السلبيات، فيما يضخم الإعلام العمومي الإيجابيات، هو ما جعل الجمهور يتوجه نحو الإعلام الأجنبي والجديد لإشباع حاجاته من البرامج السياسية نتيجة نقص الموضوعية.

ثانيا: وسائل الإعلام الجديدة وتجديد الثقافة السياسية

يصف "غوستاف لوبون" في كتابه **سيكولوجية الجماهير**: « أن الجماهير تتميز في ثقافتها بخصائص توحد المشاعر والإنفعالات في الأحداث القومية الكبرى، وتصبح ثقة الجمهور بنفسه قوية كلما كان عندها أكثر، مما يشعرها بزيادة سلطتها لأنها تقوم بعمل يعجز الفرد عن القيام به

---

[1] فاروق أبو زيد، الإعلام والسلطة، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب، 2007، ص101

[2] عبد المجيد رمضان، مرجع سبق ذكره، ص 200.

[3] نعيمي مليكة، بوحزام نوال، القنوات الخاصة ودورها في تشكيل الفضاء العمومي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 06، جامعة الوادي، 2014، ص 90.

لوحده».[1] وقد تحولت المجتمعات حسب الباحث "دايفيد هولمز" إلى ما وصفه ب مجتمعات الشبكة أو مجتمعات البث، حيث أسست الانترنت لوعي جماعي جعلت الأفراد يتحدثون لغة مشتركة وقيم تفرضها العولمة، وصار الفرد يغطي أنشطته بنفسه، بحيث تعتمد سلوكية الاستخدام على الإرضاء الذاتي.[2] ويختلف الإعلام الجديد عن الكلاسيكي في تجديد الثقافة السياسية، لأن التنشئة السياسية في وسائل إعلام الأنظمة الديمقراطية تسعى لترسيخ مبادئها، أما السلطوية هدفها إطالة عمر النظام والدفع نحو توجهات أيديولوجية معينة تصل إلى حد تقديس الحاكم.[3]

وتقدم هذه المقاربة تفسيرا في إعادة فهم تجديد الثقافة السياسية، تبعا لحراك 22 فيفري 2019. كيف أن المواطنون عبروا عن مطالبهم السياسية بواسطة الإعلام الجديد؟ متجاوزين الأطر التقليدية، وفرض الإعلام الجديد أمرا واقعة وأثر في الساحة السياسية.

وجاء إعلان الوزير الأول نور الدين بدوي في أول اجتماع لحكومته يوم 03 ابريل 2019 بقرارين هما منح الاعتماد الأحزاب سياسية جديدة وإعادة النظر في طريقة توزيع الإشهار العمومي، وهو ما يفسر علاقة الممارسة السياسية بالإعلامية.

كما أن الإعلام الجديد ساهم في تجديد الثقافة السياسية للجزائريين، بالقدرة على الحشد والتنظيم، وزاد إهتمام المواطنين بالثقافة الدستورية، وحتى النكتة الساخرة كثقافة سياسية ضد النظام السياسي، بلغت أوجها يوم 18 أبريل 2019 في عرض نتائج الانتخابات الرئاسية ونسب التصويت بشكل له دلالات رمزية قوية. وبرز كذلك من خلالها الحرص على الوحدة الوطنية بقوة عند إستضافة جامعة مولود معمري بتيزي وزو عبر الأنترنت من باريس في 28 أبريل 2019، المدعو فرحات مهني الذي يروج لطرح سياسي انفصالي.

ورغم سلبيات الإعلام الجديد في صعوبة التحقق من الأخبار الزائفة وانتشار الإشاعات التي تروج افكارة أو تدعم إتجاهات معينة وعدم قبول الأراء والحوار، إلا أن الإعلام الجديد إجمالا إستطاع المساهمة في تجديد ثقافة سياسية لدى المجتمع الجزائري، وأعاده بقوة نحو الاهتمام بالشأن السياسي.

---

[1] اغوستاف لوبون، سيكولوجية الجماهير، ترجمة هشام صالح، الطبعة الأولى، بيروت، دار الساقي، 1991، ص 74

[2] **? David Holmes, Communication Theory - Media Technology and society, First Published, London ,Sage Publications, 2005, p188.**

[3] علي مصباح محمد الوحيشي، دور الإعلام الجديد في التنشئة السياسية، دعم ثقافة المواطنة، ترسيخ الثقافة الدستورية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد16، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015، ص280.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال ما سبق؛ نستنتج بإن طبيعة الممارسة السياسية والإعلامية تحدد مسارات التنشئة السياسية، وقد تباين مساهمة وسائل الإعلام في الجزائر في التنشئة السياسية يميزها تحولات سياسية إعلامية، وإصلاحات شملت لأول مرة رفع الاحتكار عن السمعي البصري وإطلاق قنوات جديدة، كما أن المشهد السياسي بعد الحراك الشعبي أعاد للواجهة النقاش حول دور وسائل الإعلام عموما.

من خلال وظائف التنشئة السياسية التي تشمل التشجيع على المشاركة السياسية والاستقرار السياسي وتجديد الثقافة السياسية، نستخلص أن وسائل الإعلام في الجزائر حريصة بقوة على المساهمة في مسالة الوحدة الوطنية ومنسجمة مع الرهانات المتعلقة بالهوية والمسألة الامازيغية. أما دورها في التشجيع على المشاركة السياسية غير فعال لأسباب عديدة، فالمشاركة السياسية الحقيقية مرتبطة بمهنية الإعلام وموضوعيته، وهو ما أثبته الحراك الشعبي حيث كان الدور المحوري للإعلام الجديد في تجديد الثقافة السياسية كونه إحدى مظاهر العولمة السياسية والإعلامية

كما أن مساهمة السينما الجزائرية في التنشئة السياسية تراجع تماما وصار شبه غائب رغم أن السينما صارت إحدى مصادر القوة الناعمة للدول حاليا.

أما بخصوص تجديد الثقافة السياسية تميل وسائل الإعلام المكتوبة والسمعي البصري إلى الحفاظ على الوضع القائم، فيما يساهم الإعلام الجديد بفعالية تبعا لخصائصه وتميزه بالسرعة والجاذبية والتفاعلية والمرونة، رغم مشكلة التضخيم والأخبار الزائفة التي أصبحت واقعا مقلقا حتى في السياسيات الدولية.

الخاتمة

الخـــــــاتمة :

ختاما، وإجابة على الإشكالية المطروحة، فإن وسائل الإعلام والتنشئة السياسية متلازمان ، مهما كانت طبيعة الأنظمة السياسية، والتي تحرص على التعاون معه أو استمالته أو اختراقه، مما يثبت الفرضية الأولى بأن وسائل الاعلام الإعلام هو أحد القنوات الفاعلة في تحقيق التنشئة السياسية.

أما الفرضية الثانية حول العلاقة بين الحريات الإعلامية وتحقيق التنشئة السياسية فهي مثبتة أيضا، ويبرز أن القطاع يعاني فجوة كبرى بين المجال التشريعي والواقع، حيث أن جل القنوات الفضائية الخاصة أجنبية، وغياب دور سلطة ضبط السمعي البصري، وكذلك وضعف الحريات الإعلامية وبالتالي غياب الموضوعية.

أما دور وسائل الإعلام في التشجيع على المشاركة السياسية محدود، ويظهر قلة الاهتمام بتصميم القنوات الخاصة لشبكات برامجية مدروسة، فهي تميل إلى برامج الإلهاء، وتعاني الشعبوية ونقص الاحترافية، وغموض هوية القناة بحيث تتصرف كأذرع لجماعات مصالح، فقد ظهر ذلك جليا خلال الحراك الشعبي، كما يوجد قصور إعلامي حيث ترتبط المشاركة السياسية فقط بالانتخاب، والإستقرار السياسي بالمفهوم الأمني، لذلك تعجز غالبا عن صناعة رأي عام حقيقي.

بالنسبة للإستقرار السياسي تختلف المساهمة بحسب طبيعة وسائل الإعلام الموجودة، فالوسائل السمعية البصرية والمكتوبة تؤدي دورا إيجابية في قضايا الهوية والإنتماء والوحدة الوطنية، في حين يؤدي الإعلام الجديد أدوارة إيجابية، وسلبية شعبوية أحيانا خصوصا مسألة الأمازيغية، فيما تغيب السينما عن المشهد تقريبا.

أما الفرضية الثالثة في عدم وجود علاقة بين الشبكة البرامجية لوسائل الإعلام مع نشر الوعي والمعرفة لدى الجماهير، فثبت عدم صحتها، بل توجد علاقة قوية بحيث أن جل الإعلام السمعي البصري في الجزائر متواضع التأثير في نشر المعرفة والوعي السياسي، يرجع لضعف بناء شبكة برامجية تنافسية، حيث أن الإعلام العمومي رهينة عدم استقلالية إتخاذ القرار، والإعلام الخاص لمحدودية تجربته.

القناة الأولى رغم وجود شبكة برامجية واضحة ومتناسقة، فإن دورها في التنشئة السياسية دون المتوسط ، ويظهر أن هندسة مضامينها مقصودة نحو التنشئة الاجتماعية البارزة في مضامين برامج شبكتها العادية بنسبة 80 بالمئة، ومن خلالها يبدو حجم المساهمة متواضع للذهنية المرسومة عن الإذاعة إنها حكومية، ويعزز برنامج فوروم الإذاعة ذلك بكونه مجرد مساحة للسياسات الحكومية ، فضلا عن إهمال الإعلام الجديد الذي يساعد على التأثير والإنتشار، ثم أن القرار الإداري يغلب على دور رئيس التحرير في تغطية المواضيع قبل الحراك الشعبي، ويمكن لمسه في التركيز على مواضيع سياسية وتجاهل أخرى رغم أهميتها وهو ما يعاني منه الإعلام العمومي إجمالا ويفسر توجه الجمهور نحو الإعلام الجديد. علما وأنطريقة تغطية المواضيع السياسية بالقناة الأولى سجل تحولا إيجابيا مذهلا بعد أسابيع من بداية الحراك الشعبي يستجيب لمفهوم الخدمة العمومية من خلال المساحة المخصصة لمختلف الفاعلين السياسين.

الخـــــــاتمة :

تقتحم السلطة الخطاب الإعلامي، وتفرض عليه موضوعاته وتوجهاته بطريقة غير مباشرة من خلال احتكار الإشهار العمومي، ولا يؤمن النظام السياسي الجزائري بالمشاركة السياسية حيث يعتبر علاقته بالإعلام تفاوضية تخضع للمصالح والخضوع، بدليل أن فتح السمعي البصري كان استجابة لثورات الربيع العربي، واقتراح إعادة دراسة قانون الإشهار العمومي مؤخرا تزامن والحراك الشعبي.مما يجعل في النهاية دور الإعلام في الجزائر في التنشئة السياسية متباين بحسب القضايا السياسية ونوع الوسيلة الإعلامية، لكن الإعلام الجديد فرض تحديا جديدا لإرتباطه بسياقات العولمة.

ولأجل النهوض بالإعلام وترقية دور وسائل الإعلام في الجزائر في التنشئة السياسية نوصي بما يلي:

1. إرادة سياسية في تحقيق الحريات الإعلامية وتنظيم قطاع الإعلام وتطوير منظومة القوانين.

2. تفعيل الإتصال المؤسساتي وتوزيع المعلومة بشفافية على وسائل الإعلام وعدم تغييب مصادر الخبر.

3. إنشاء سلطة ضبط الصحافة المكتوبة وإعادة هيكلة سلطة ضبط السمعي البصري .

4. الاهتمام بمجال التكوين في مجال الإعلام،والاستخدام الأمثل لوسائل الاعلام من خلال إعداد شبكات برامجية متوازنة من طرف مختصين.

5. تكريس مبدأ الخدمة العمومية بفتح النقاش المتعدد لكل الاتجاهات والآراء والمشاركة الاعلامية السياسية.

6. الفصل بين الجانب الإداري والتحريري، بحيث أن مسير الوسيلة الإعلامية لا يتخذ القرارات بدلا من رئيس التحرير، مما جعلها تتحول إلى أذرع لجماعات مصالح ورجال أعمال وزمر سياسية متصارعة.

7. توقيع إتفاقية بين وزارتي الإتصال والتعليم العالي المساعدة وسائل الإعلام في توفير منصة باحثين راغبين من مختلف المؤسسات الجامعية مما يساهم في ترقية الخطاب الإعلامي ويبعد وسائل الإعلام عن مركزة الضيوف من الجزائر العاصمة. وبالتالي تفادي فخ التكرار والشعبوية.

8. بالنسبة للقناة الأولى، التنسيق مع الإذاعات الجهوية بمدها بقوائم الباحثين في مختلف المجالات. و. ضرورة اهتمام القناة الأولى بمختلف وسائل الإعلام الجديدة المهملة في الممارسة الإعلامية .

ملخص الدراسة:

أن وسائل الإعلام تعتبر بمثابة الوسيط في الاتصال السياسي فهي تساهم في صياغة وتشكيل الحقيقة السياسية في المجتمعات الديمقراطية التي تمنح لوسائل الاعلام حرية التعبير عن القضايا التي تشغل جماهير المجتمع، كما تعتبر مرآة المجتمع العاكسة لأهم القضايا التي تثير الساسة وصناع القرار.

ولقد تطور دور الاعلام بتطور وسائل الاعلام من التقليدية (الصحف والتلفاز والراديو....) إلى الحديثةالرقمية والشبكية والتفاعلية الفايسبوك تويتر.... الخ)، وأصبح تأثيرها أكثر فعالية خاصة لدى الجمهور العام الذي يسهل التأثير عليه وأغلب تلك الجماهير ليست لها ولاءات سياسية و غير مهتمة بمواضيع السياسة،

ولعل الجزائر من بين الدول التي كان لوسائل الاعلام دور كبير في التأثير على مجال التنشئة السياسية داخلها خاصة الحديثة منها، من خلال حسن توظيفها من قبل مستخدميها ، وتباين دور وسائل الاعلام التقليدية منها والحديثة، وكان للوسائل الحديثة الأثر الكبير في النهوض بالتنشئة السياسية في الجزائر من خلال القنوات التليفزيونية الجديدة وغيرها من الوسائل الحديثة.

لقد أصبح الواقع الإعلامي الذي تصنعه وسائل الإعلام يتغير في اتجاه التوسع الجماهيري من جهة، و من جهة أخرى، في اتجاه تجاوز الفاعل الإعلامي التقليدي (الصحف، راديو ، تلفزيون) والالتصاق أكثر بالفاعل الإلكتروني المعبر المباشر عن الرأي العام للمواطن ، من خلال المدونات ، منتديات النقاش، وسائل التواصل الاجتماعي..... الخ ، مفعلا بذلك الاتصال السياسي من خلال اطلاع فئة كبيرة من الشعب على واقعها السياسي باختلاف مستوياتهم.

Study summary

Media is considered a mediator in political communication, as it contributes to formulating and shaping political truth in democratic societies that grant media the freedom to express issues that concern the masses of society and it is ... Considered as a community mirror that reflects the most important issues that raise politicians and decision-makers.

The role media has involved with the development Media from the traditional (newspapers, TV and radio) to modern digital, (network and interactive media, Facebook - Twitter) and its influence has become more effective, especially among the general public. Who is easy to influence and most of those audiences have no political loyalties and are not interested in poling issues.

in political communication and contributes to shaping and shaping the political truth in democratic societies that give the media the freedom to express the issues that concern the masses of society, and the media is considered the mirror of society, reflecting the Most important issues That raise politicians and decision-makers.

Media from the traditional represented in newspapers, television and radio to the modern, represented by digital, network and interactive media, Facebook Twitter, etc. Its influence became more effective, especially the general public.

The media has a great role in influencing its results, especially the modern ones, through employing them by the candidates, and the different role of the traditional and modern media, and the modern means had a great impact represented in social media, and the television debates, especially the second round debate, had a decisive role in winning.

The candidate, Qais Saied, took advantage of his legal experience and eloquence to heart Taw

Putting his material potential for his electoral campaign to be devoted, so excerpts of this debate were circulated on social media, which won him sympathy in Tunisia and even outside

it.

(Newspapers, radio, television) is more attached to the online actor directly expressing the public opinion of a Citizen, through blogs, discussion forums, social media, etc., activating That for political communication by informing a large group of people about their political reality at different

levels

المصـــــــادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أولا: المصادر:

أ. المعاجم:

01. إبن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، بيروت، دار صادر، سنة الطبع غير مذكورة.

ب النصوص القانونية :

02. القانون رقم 16-01، المؤرخ في 06مارس 2016، المتضمن التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية، عدد14، المؤرخة في 06مارس 2016.

03. القانون رقم 08-63، المؤرخ في 15 نوفمبر 2008، المتضمن التعديل الدستوري، الجريدة الرسمية عدد 63، المؤرخة في 16 نوفمبر 2008.

04. القانون العضوي رقم 12-05، مؤرخ في 12جانفي 2012، المتعلق بالإعلام، الجريدة الرسمية، عدد02، المؤرخة في 15جانفي 2012.

05.قانون رقم 14-04 المؤرخ في 24 فيفري 2014، المتعلق بالنشاط السمعي البصري، الجريدة الرسمية، رقم 16، المؤرخة في 16 مارس 2016.

ثانيا . قائمة المراجع:

أ. المراجع باللغة العربية:

06. ابوالنصر سامية، **الصحافة الالكترونية وثورة الفايسبوك**، الطبعة الأولى، القاهرة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، 2014.

07. أبو زيد فاروق، **الإعلام والسلطة** ، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب، .2007 08. إحدادن زهير ، **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012.

09. اسماعيل محمود حسن، **التنشئة السياسية: دراسة في دور أخبار التلفزيون**، الطبعة الأولى، القاهرة، النشر للجامعات، 1997.

10. الدليمي عبد الرزاق محمد ، **الإعلام والتنمية**، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة، 2012.

11. الزبيدي سالم منذر صالح ، **دور وسائل الإعلام في صنع القرار السياسي**، الطبعة الأولى، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع ،2013.

12. الزبيدي رعد حافظ، **مبادئ التنشئة الاجتماعية السياسية**، الطبعة الأولى، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2015.

13. العنابي ختام ، طربية محمد عصام ، **التربية الوطنية والتنشئة السياسية**، الطبعة الأولى، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2007.

14. المشاقبة بسام عبد الرحمن ، **الإعلام والسلطة**، الطبعة الأولى، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع،

2013.

المصـــــــادر والمراجع

15. بعزيز إبراهيم ، **الصحافة الالكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة**، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتاب الحديث، 2011.

16. بوالشعير السعيد ، النظام السياسي الجزائري، الطبعة 2، الجزائر، دار الهدي للطباعة والنشر، 1993.

17. جابر اسماعيل محمود محمد، الصحافة الإعلامية والمجتمع، القاهرة، دار الكتب المصرية، 2015.

18. حجاب محمد منير ، نظريات الاتصال، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010.

19. دليو فضيل ، تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة (1830-2013)، الطبعة الأولى، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.

20. شلبي محمد ، المنهجية في التحليل السياسي: المفاهيم، المناهج، الأدوات والاقترابات ، القاهرة ، دار النشر للجامعات، 1997.

21. عصمت رياض ، ذكريات السينما، الطبعة الأولى، دمشق، منشورات وزارة الثقافة، 2005.

22. قزداري حياة الصحافة والسياسة، الجزائر، طاسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2008.

23. لوبون غوستاف ، سيكولوجية الجماهير، ترجمة هشام صالح، الطبعة الأولى، بيروت، دار الساقي،1991.

24. مجاهد جمال وآخرون، مدخل إلى الاتصال الجماهيري، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2007 .

25. محمد جمال أبو شنب، نظريات الإعلام والاتصال ، الطبعة الأولى، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،2006 .

. 26. ناتوت هلال ، الإعلام الرسمي. الصحافة المكتوبة الرسمية، بيروت، دار النهضة العربية، 2003.

27. ولد الصديق ميلود ، الاغتراب السياسي في الوسط الطلابي، الطبعة الأولى، عمان، دار الكتاب الأكاديمي، 2016.

ب: الكتب باللغة الأجنبية:

.28 Benziane Abdou, L'Algérie de demain: Relever les défis pour gagner l'avenir, Algérie, fondation Friedrich Ebert, 2008.

. 29 Holmes David Communication Theory Media Technology and society, .First Published, London ,Sage Publications, 2005

المصـــــــادر والمراجع

ثالثا: الدراسات ومقالات المجلات العلمية:

30. العياضي نصر الدين ، ثمار يوسف ، فن البرمجة وإعداد الخارطة البرمجية في القنوات التلفزيونية العربية: جدلية التصور والممارسة، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 59، تونس، 2007.

31. الوحيشي علي مصباح محمد ، دور الإعلام الجديد في التنشئة السياسية، دعم ثقافة المواطنة، ترسيخ الثقافة الدستورية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد16، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015.

32. أسعيد مصطفى ، التنشئة السياسية ودورها في البناء الديمقراطي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 24، جامعة محمد خيضر بسكرة، مارس 2012.

33. بوشيخ حسينة ، بيئة العمل في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وأثرها على الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، مجلة العلوم الإنسانية، العدد09، جامعة أم البواقي، 2018.

34. بوعافية محمد الصالح ،الاستقرار السياسي قراءة في المفهوم والغايات، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد15، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جوان 2015.

35. حجاج قاسم، غرداية: أزمة ممتدة في عهدة بوتفليقة، مجلة المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، أغسطس 2015.

36 سي موسى عبد الله ، **الإعلام السياسي والمثقف العضوي في الجزائر**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 26، جامعة المسيلة، 2016.

37. مراح سعيد، قارش محمد ، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد39، جامعة احمد دراية- أدرار ، 2017.

38. نعيمي مليكة، بوحزام نوال، القنوات الخاصة ودورها في تشكيل الفضاء العمومي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 06، جامعة الوادي، 2014.

. Terrorism-Tiguentourine, Special Edition-N03,Alger, Acsrt- .
Caert,Union Africaine, 2013.

رابعا: الرسائل الجامعية:

39. رمضان عبد المجيد، توجهات السياسة الإعلامية في الجزائر على ضوء الإصلاحات السياسية، رسالة دكتوراه، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باتنة 01، 2016

40. عروس ميلود، معوقات الممارسة السياسية في ظل التعددية في الجزائر (1990-2006)، رسالة ماجيستير، تخصص تنظيمات سياسية وإدارية، باتنة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010.

المصـــــــادر والمراجع

41. قصـري فريـدة ، التنشـئة السياسـية فـي ظـل عولمـة حقـوق الإنسـان، رسـالة ماجسـتير، تخصـص تنظـيم سياسـي وإداري، الجزائـر، كليـة العلـوم السياسـية والإعـلام، جامعـة الجزائـر، 2010.

42. يصـرف حـاج، تـأثير التلفزيـون الجزائـري علـى السـلوك الانتخـابي برنـامج المصـالحة الوطنيـة نموذجـا، رسـالة ماجسـتير، علـوم إعـلام واتصـال، وهـران، كليـة العلـوم الإنسـانية والاجتماعية، جامعة وهران، 2007.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر وعرفان	02
إهـــــــداء	04-03
مقدمة	12-06
الفصل الأول :الإطار المفاهمي لوسائل الاعلام التنشئة السياسية	13
المبحث الأول : ماهية وسائل الإعلام	14
المطلب الأول : مفهوم وسائل الإعلام	18-14
المطلب الثاني : نشأة وتطور وسائل الإعلام	20-19
المطلب الثالث : أنواع وسائل الإعلام ومهامها	25-20
المبحث الثاني : ماهية التنشئة السياسية	26
المطلب الأول :مفهوم التنشئة السياسية و أبعادها	27-26
المطلب الثاني :النظريات المفسرة للتنشئة السياسية	29-27
المطلب الثالث : مهام التنشئة السياسية وأهدافها	30-29
خلاصة الفصل الأول	31
الفصل الثاني: الإعلام في الجزائر ورهانات التنشئة السياسية	32
المبحث الأول :الممارسة الإعلامية والسياسية	33
المطلب الأول :بوادر الممارسة السياسية والإعلامية	34-33
المطلب الثاني: ملامح ومميزات فترة العولمة	36-35
المطلب الثالث : التنشئة السياسية حسب المشرع الجزائري	37-36
المبحث الثاني : وسائل الإعلام في الجزائر ومخرجات التنشئة السياسية	37
المطلب الأول : دور وسائل الإعلام في تحقيق الإستقرار السياسي	39-38
المطلب الثاني: إسهامات الإعلام في المشاركة السياسية	41-40
المطلب الثالث : الحرية الإعلامية وتجديد الثقافة السياسية	43-41
خلاصة الفصل الثاني	44
الخاتمة	47-45
ملخص الدراسة	49-48
قائمة المصادر المراجع	53-50
فهرس المحتويات	55-54